ردمد: ٤٥٨٦-٢٥٢١

العتبة العباسية المقدسة
الهيأة العليا لإحياء التراث

الخزانة

مجلة علمية نصف سنوية

تعنى بالتراث المخطوط والوثائق تصدر عن مركز إحياء التراث

العدد الثامن عشر، السنة التاسعة، شهر صفر ١٤٤٧هـ . أيلول ٢٠٢٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

الخزانة

مجلة علمية نصف سنوية

تعنى بالتراث المخطوط والوثائق تصدر عن مركز إحياء التراث

العدد الثامن عشر

السنة التاسعة، شهر صفر ١٤٤٧هـ . أيلول ٢٠٢٥م

العتبة العباسيّة المقدّسة
الهيأة العليا لإحياء التراث
مركز إحياء التراث

العتبة العباسيّة المقدّسة. الهيأة العليا لإحياء التراث. مركز إحياء التراث.
الخزانة : مجلّة علميّة نصف سنويّة تعنى بالتراث المخطوط والوثائق / تصدر عن مركز إحياء التراث - كربلاء، العراق : العتبة العباسيّة المقدّسة، الهيأة العليا لإحياء التراث، مركز إحياء التراث، 1438 هـ . = 2017 -
مجلد : إيضاحيات ؛ 24 سم
نصف سنويّة.- العدد الثامن عشر، السنة التاسعة (أيلول 2025)-
تتضمّن إرجاعات ببليوجرافيّة.
النصّ باللغة العربيّة ومستخلصات باللغة العربيّة والإنجليزيّة.
ISSN: 2521 - 4586
1. المخطوطات -- الدوريات 2. الدوريات العربيّة--العراق. أ. العنوان.

LCC: Z115.1 .A8378 2025 NO. 18
مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة

الترقيم الدوليّ ردمد: ٤٥٨٦-٢٥٢١
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ٢٢٤٥ لسنة ٢٠١٧م
كربلاء المقدّسة – جمهورية العراق
صندوق بريد: كربلاء المقدّسة (٢٣٣)

يمكن الإتصال أو التواصل مع المجلة من خلال:
٠٠٩٦٤ ٧٨١٣٠٠٤٣٦٣
للاطلاع على إصدارات مجلة الخزانة ومتابعة جديدها، يُرجى مسح رمز QR أدناه:

سعر البيع
داخل العراق: 10$ - خارج العراق: 15$

الإشراف العام

سماحة السيّد أحمد الصافيّ

رئيس التحرير

السيّد ليث الموسويّ

مدير التحرير

محمّد محمّد حسن الوكيل

سكرتير التحرير

د. حسين هليب الشيبانيّ

هيأة التحرير

د. علي حبيب العيدانيّ (تدقيق اللغة العربية)

د. عمار محمود الكعبيّ (التنسيق والمتابعة)

حسن عريبي الخالديّ (التنسيق والمتابعة)

الإخراج الفنيّ

علي حسين علوان التميميّ

الترجمة الأنكليزية

الشيخ حبيب آل زعتر / لبنان

الهيأة الاستشارية

الأستاذ المتّمرس الدكتور صاحب ابو جناح (العراق)

كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية

الأستاذ المتّمرس الدكتور طارق عبد عون الجنابي (العراق)

كلية التربية/ الجامعة المستنصرية

الأستاذ المتّمرس نبيلة عبد المنعم (العراق)

مركز إحياء التراث العلمي العربي / جامعة بغداد

الأستاذ الدكتور أحمد شوقي بنبين (المغرب)

مدير الخزانة الحسنية بالقصر الملكي بالرباط

الأستاذ الدكتور سعيد عبد الحميد (مصر)

وزارة الآثار المصرية

الأستاذ الدكتور فاضل مهدي بيّات (تركيا)

مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية

الأستاذ الدكتور منذر علي المنذري (العراق)

كلية الآداب/ جامعة بغداد

الأستاذ الدكتور وليد محمّد السراقبي (سوريا)

كلية الآداب/ جامعة حماة

الأستاذ الدكتور وليد محمود خالص (الأردن)

مجمع اللغة العربية /عمّان

الأستاذ الدكتور عباس هاني الچرّاخ (العراق)

مديرية التربية/ محافظة بابل

الأستاذ المساعد الدكتور علي فرج العامري (إيطاليا)

كلية العلوم الاجتماعية/ جامعة ميلانو بيكوكا

مكتبة الأمبروزيانا/ ميلانو

شروط النشر

- تنشر المجلّة البحوث العلمية والدراسات المتعلّقة بالمخطوطات والوثائق، والنصوص المحقّقة، والمتابعات النقديّة الموضوعيّة لها.
- يلتزم الباحث بمقتضيات البحث العلميّ وشرائطه في الإفادة من المصادر والإحالة عليها، والأخذ بأدب البحث في المناقشة والنقد، وألّا يتضمّن البحث أو النصّ المحقّق مواضيع تثير نعرات طائفية أو حساسية معينة تجاه ديانة أو مذهب أو فرقة.
- أن يكون البحث غير منشور سابقاً، وليس مقدّماً إلى أية وسيلة نشر أخرى، وعلى الباحث تقديم تعهّد مستقل بذلك.
- يُكتب البحث بخط (Simplified Arabic) بحجم (١٦) في المتن، و(١٢) في الهامش، على أن لا يقل عن (٢٠) صفحة (A4).
- يُقدّم البحث أو النصّ المحقّق مطبوعاً على ورق (A4) بنسخة واحدة مع قرص مدمج (CD)، على أن تُرقّم الصفحات ترقيمًا متسلسلًا.
- تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في صفحة مستقلّة ويضمّ عنوان البحث، وأن لا يزيد الملّخص على صفحة واحدة.
- تُراعى الأُصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة، بإثبات اسم المصدر، واسم المؤلّف، ورقم الجزء، ورقم الصفحة، مع مراعاة أن تكون الهوامش مرقّمة بشكل مستقل في كلّ صفحة.
- يزوّد البحث بقائمة المصادر بشكل مستقل عن البحث، وتتضمّن اسم المصدر أو المرجع أولاً، فاسم المؤلِّف، ويليه اسم المحقّق أو المُراجع أو المترجم في حال وجوده، ثم الطبعة، فدار النشر، ثم البلد الذي نُشر فيه، وأخيراً تاريخ النشر، ويُراعى في إعدادها الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات، وفي حالة وجود مصادر أجنبية تضاف قائمة بها منفصلة عن قائمة المصادر العربية.

- تخضع البحوث لبرنامج الاستلال العلمي ولتقويم سريّ لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تُعاد إلى أصحابها سواء قُبلت للنشر أم لم تُقبل، على وفق الضوابط الآتية:
- يُبلَّغ الباحث أو المحقّق بتسلّم المادة المرسلة للنشر خلال مدّة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم.
- يُبلَّغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيأة التحرير على نشرها وموعده المتوقّع خلال مدّة أقصاها شهران.
- البحوث التي يرى المقوّمون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تُعاد إلى أصحابها مع الملاحظات المحدّدة، ليعملوا على إعادة إعدادها نهائياً للنشر.
- البحوث المرفوضة يبلّغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.
- يمنح كلّ باحث أو محقّق نسخة واحدة من العدد الذي نُشر فيه بحثه، مع ثلاثة مستلات من المادة المنشورة، ومكافأة مالية.

تراعي المجلّة في أولويّة النشر:

١- تاريخ تسلّم رئيس التحرير للبحث.

٢- تاريخ تقديم البحوث التي يتم تعديلها.

٣- تنوّع مادة البحوث كلّما أمكن ذلك.

- البحوث والدراسات المنشورة تعبّر عن آراء أصحابها، ولا تعبّر بالضرورة عن رأي المجلّة.
- تُرتَّب البحوث على وفق أسس فنية لا علاقة لها بمكانة الباحث.
- يرسل المحقّق أو الباحث الذي لم يسبق له النشر في المجلّة موجزاً عن سيرته العلميّة، وعنوانه، وبريده الإلكتروني؛ لأغراض التعريف والتوثيق، على بريد المجلة الإلكتروني: Kh@hrc.iq
- لهيأة التحرير الحق في إجراء بعض التعديلات اللازمة على البحوث المقبولة للنشر.
- تنتخب هيأة التحرير البحوث المتميِّزة المنشورة في المجلَّة وتتكفّل بإعادة طباعتها بشكل مستقلّ.

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة

رئيس التحرير

الحمد لله الأوّل بِلا أولٍّ كان قبله، والآخر بِلا آخرٍ يكون بعده، وصلِّ اللهم على محمّد أمينك على وحيك، ونجيبك من خلقك، وعلى أهل بيته صلى الله عليه وآله مهبط الوحي، ومعدن الرحمة، وخزّان العلم.

وبعد: قال الله عزّ وجل في محكم كتابه الكريم: ﴿مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ (ق: ١٨)، وعن النبيّ الأكرم صلى الله عليه وآله أنّه قال: «..ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت». وعن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام حين مرّ برجل يتكلّم بفضول الكلام فوقف عليه، ثم قال: «يا هذا إنّك تملي على حافظيك كتاباً إلى ربّك، فتكلّم بما يعنيك، ودَعْ ما لا يعنيك».

من هذا المنطلق يتحتّم على كلِّ ذي قولٍ أنْ يعلم مدى أهمية الكلمة التي تخرج من فيهِ، وما يترتّب عليها من أثرٍ دنيويّ وأُخرويّ، فالكلمة بذرةٌ، والنفوسُ مزارع، ما إنْ تتخطّى مكنونات الإنسان ويلهج بها اللسان أو ينطق بها البنان حتى تُؤتيَ أثرها، وتنبتَ في نفوس الآخرين، فإنْ كانت طيبةً فهي صدقة، وإنْ كانت خلاف ذلك فلا يحصد صاحبها ومجتمعه منها إلّا الويلات.

ولذلك، فإنّ الشريعة المحمّديّة السمحة صدحت بهذا الأمر المهم، إذ قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً﴾ (الأحزاب: ٧٠)، فكان القولُ السديد من مقدّمات التقوى التي هي مقدمة للصلاح والرشاد، فالالتزام بالقول المحكَم المنيع الذي لا يتخلّله لغوٌ وفضولٌ في الكلام من ضروريات البناء السليم لأيّ شخصية إنسانية ممّا ينعكس إيجاباً على محيطه وبيئته، وقد أكّدت الآيات

القرآنيّة المباركة أيضاً على ضرورة أنْ يكونَ الإنسان عالماً بما يقول، متثبّتاً لما ينقل، مراعياً لحقوق الآخرين، مجانباً للهوى، متمسّكاً بالعروة الوثقى، ومُبصراً بنزغات الشيطان الرجيم، قال تعالى: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّناً وَهُوَ عِندَ اللهِ عَظِيمٌ﴾ (النور: ١٥)

وممّا لا ريبَ ولا شكّ فيه أنّ الكلام المسطور لهو أشدّ وطئاً وأثقلُ قيلاً ممّا تتناقله الألسن، فحريٌّ بكلِّ ذي مسكةِ قلمٍ أنْ يراعي ما سبق، وأنْ يعلمَ يقيناً أنّ الكلمة أقوى سلاح قد يستخدمه أيّ عدو ضدّ مَن يعادي، ولذا ترى الشيطان -وهو أعدى أعداء الإنسان- أوسع جهده في سبيل أنْ تخرجَ منّا كلمات -قولاً وكتابةً- تُسعفه على ما استمهله الله له، وتؤازره في إبعاد الإنسان عن جادّة الحقّ والصواب.

وعليه، فإنّنا ندعو الإخوة الباحثين والمشتغلين في تحقيق النصوص إلى عدم الخوض فيما لا نفعٌ فيه ولا ضرر، والاشتغال بما فيه منفعة حقيقية ممّا يجدر أنْ تُصرفَ فيه سنوات العمر الثمينة، وأنْ يركّزوا جهودهم العلمية ويراعاتهم الكريمة على ما فيه رفعةٌ وعلوّ للأمة الإسلامية وعلومها المجيدة التي جهد في إيصالها إلينا علماؤنا الماضون بعد أنْ ثابروا في تحصيل العلوم النافعة، وألزموا أنفسهم باتّباع المنهج الصائب في التأليف والتحقيق، وراعوا في ذلك الأحقّ فالأحقّ، ولم يكن همّهم الكثرة بقدر ما أهمّهم إخراج الدرّ من مكنونه، وإيصاله إلى محبوبه من عشّاق المعرفة ومريديها.

والحمدُ لله أولاً وآخراً.

المحتويات

الباب الأول: دراسات تراثية

١٧	أَبُــو الفُتُــوحِ الــرَّازِيُّ وَتَفْسِــيرُهُ رَوْضُ الجِنَــانِ ورَوحُ الجَنَــانِ	السيّد محمّد حسين حميد نادر مراد الموسويّ الحوزة العلميّة في النجف الأشرف إيران
٧٥	دِرَاسَــةٌ فِي كِتَــابِ (الفِلاحَــة المُنتَخَبَــة) ونُسَــخِهِ الخَطِّيَّــةِ لمؤلِّفِــهِ طيغا التَّمانيّ تَمَــري (القــرن الثَّامــن الهجــريّ = الرَّابــع عــشر الميــلاديّ)	أ.د. عمّار محمّد النهّار كلية الآداب - قسم التاريخ - جامعة دمشق سوريا
١١٧	جـلالُ الديـنِ مَنْكُبُرْنِي ودورُه في ترسـيخِ الوَجـود المَغـولي الغـازي في العـراق ومـا جاوَرَه	يوسف الهادي محقّق وباحث تراثيّ العراق
١٨٣	الكِتابُ المخطُوطُ منَ الوَرَقِيّ إلى الرَّقمِيّ المكتبةُ الوطنيّةُ المغربيّةُ أنموذجًا	د. الغالي بنهشوم جامعة مولاي إسماعيل المغرب
٢٠٥	الشَّــيْخُ مُحَمَّــدُ مَهْــدِيّ الفَتُّــونِيُّ العَامِــلِيُّ النَّجَفِــيُّ (ت١١٨٣هـ) حَيَاتُــهُ وَإِجَازَاتُــهُ وآثَــارُه	عليّ لفته العيساويّ الهيأة العليا لإحياء التراث - العتبة العبّاسية المقدّسة العراق
٢٨٣	هَــلْ لِمُركــبِ اللِجنــين دورٌ مَانــعٌ لأكســدةِ أحبــارِ العفــصِ الحديديّــةِ وســليلوز المخطوطــاتِ الورقيّــةِ؟ (دراسةٌ تجريبيةٌ مقارنةٌ)	د. مدين حامد عبد الهادي محمود كلية الآثار – جامعة الفيوم مصر

الباب الثاني: نصوص محقّقة

٣١٥	رِسَــالَةٌ فِي النِّسَــبِ السِّــتِّ الَّتِــي بَــيْنَ الحَمْــدِ والشُّــكْرِ لــمُحَمَّد السَّــعِيْدِ بــنِ مُحْــيِ الدِّيْــنِ الجَزَائِــرِيِّ (كَانَ حَيًّــا سَــنَة ١٢٧٨ للهِجْــرَةِ)	تحقيــق: أ. د. عَــلّاوِي سَــادِر جَــازِع و د. عَــلِيّ حِكْمَــت فَاضِــل مُحَمَّــد كلّيّة التّربية (ابن رشد) – جامعة بغداد العراق

٣٣٣	وِقَايَةُ الهِدَايَة تأليف: الشيخ عبد الوهّاب الشريف القزوينيّ (ت ١٢٧٠هـ)	تحقيق: الشيخ زهير الحلّيّ مركز إحياء التراث – العتبة العبّاسيّة المقدّسة العراق
٣٦٣	إجَازَاتُ السَّيِّدِ نِعمَةِ اللهِ الجَزَائِرِيّ (ت ١١١٢هـ) للمَولى مُحمَّد قَاسِم (كان حيّاً ١٠٨٨هـ)	تحقيق: الشيخ محمّد لطف زاده التبريزيّ باحث تراثيّ - الحوزة العلميّة في النجف الأشرف إيران
	الباب الثالث: نقد النتاج التراثي	
٣٨٣	نَظَراتٌ نَقْدِيَّةٌ في كِتابِ (نُزْهَة الأُدَباء وتُحْفَة الظُّرَفاء) لِبَدْرِ الدِّينِ الدِّمْياطِيِّ	أ. د. عباس هاني الجراخ مديرية تربية بابل العراق
	الباب الرابع: فهارس المخطوطات وكشّافات المطبوعات	
٤٢٥	فِهْرِسُ مَخْطُوطَاتِ مَكْتَبَةِ الأَدِيبِ الأُسْتَاذِ مُحَمَّدِ عَلِيٍّ البَلَاغِيِّ / القِسْمُ الثَّالِث والأخير	إعداد: صلاح مهدي السرَّاج مدير مركز تصوير المخطوطات وفهرستها في العتبة العبَّاسيّة المقدَّسة تقديم: الدكتور سند محمّد عليّ البلاغيّ
٤٨٩	كشَّاف مَجَلَّة الرِّضْوَان	علي عدّاي الحسناويّ مركز إحياء التراث – العتبة العبّاسيّة المقدّسة العراق
	الباب الخامس: أخبار التراث	
٥٧٧	مِن أَخبَارِ التُّراث	هيأة التحرير

أَبُو الفُتُوحِ الرَّازِيُّ وَتَفْسِيرُهُ رَوْضُ الجِنَانِ وَرَوحُ الجَنَانِ

Abu al-Futuh al-Razi and His Commentary Rawd al-Jinan wa Ruh al-Janan

السيّد محمّد حسين حميد نادر مراد الموسويّ

الحوزة العلميّة في النجف الأشرف

إيران

Sayyid Muhammad husayn hamid Nadir Murad al-Musawi

Islamic Seminary- Holy Najaf

Iran

الملخّص

تناولت هذه الدراسة جوانب من تفسير (روض الجنان وروح الجنان)، الذي دُوّن على يد أحد أعلام القرن السادس الهجريّ، وقد كتبه باللغة الفارسيّة، مستوفيًا تفسير سور القرآن الكريم جميعها، مستعرضًا أكثر من ألفين وسبعمائة رواية، متضمّنًا فوائد أدبيّة، وكلاميّة، وفقهيّة، وأخلاقيّة، وغيرها.

وقد قدّمنا بعرض موجز ترجمة المؤلّف الشيخ جمال الدين أبي الفتوح، الحسين بن عليّ بن محمّد الخزاعيّ النيسابوريّ الرازيّ، مرورًا بعائلته العلمائيّة، ومشايخه الأجلّاء، وتلامذته النجباء، وعرضنا أقوال العلماء فيهم.

وذكرنا مؤلّفات أبي الفتوح، وبعد ذلك سلّطنا الضوء على تفسيره (روض الجنان وروح الجنان)، مستعرضين الاختلاف الواقع في اسم الكتاب، وذكرنا كلام العلماء فيه، وطريقة المؤلّف في تفسير القرآن الكريم، ثم عرضنا أهمّ الكتب والرجال الذين ذكرهم المؤلّف في تفسيره هذا، وأهمّ الكتب المتأثّرة به من بعده وغير ذلك.

Abstract

This study examines aspects of the commentary Rawḍ al-Jinān wa Rūḥ al-Janān (The Gardens of Paradise and the Spirit of Paradise), authored by one of the prominent scholars of the 6th century Hijrī. He wrote it in Persian, comprehensively interpreting all the surahs of the Noble Qur'an, presenting over two thousand seven hundred narrations. It encompasses literary, theological, jurisprudential, ethical, and other benefits.

We began with a brief presentation of the author's biography: Sheikh Jamāl al-Dīn Abū al-Futūḥ, al-Ḥusayn ibn ʿAlī ibn Muḥammad al-Khuzāʿī al-Nīsābūrī al-Rāzī. This included his scholarly family lineage, his eminent teachers, and his outstanding students, alongside an exposition of scholarly opinions concerning them.

We mentioned the works authored by Abū al-Futūḥ. Subsequently, we shed light on his commentary Rawḍ al-Jinān wa Rūḥ al-Janān, reviewing the disagreement concerning the book's name and citing scholarly statements about it. We outlined the author's methodology in interpreting the Noble Qur'an. Then, we presented the most important books and authorities (rijāl) cited by the author in this commentary, as well as the most significant later works influenced by it, among other aspects.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المقدّمة:

الحمد لله ربّ العالمين، وصلّى الله على سيّدنا محمّد و على آله الطيّبين الطاهرين، واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين.

أمّا بعدُ، فإنّ تفسير أبي الفتوح الرازيّ المسمّى بـ«رَوْض الجِنَان ورَوح الجَنَان» من التفاسير الإماميّة المهمّة الذي استوفى تفسير سور القرآن الكريم جميعها، و قد صرّح بعض العلماء بأنّ جملة من الكتب التفسيريّة المهمّة قد تأثّرت به من بعده، وبغض النظر عن ذلك فإنّ المؤلِّف والمؤلَّف لجديران بالبحث وتسليط الضوء عليهما، وكذلك الحقبة الزمنيّة للمؤلّف وطريقته الجامعة في التفسير محطّ نظر واهتمام، وحيث إنّ هذا التفسير قد دُوّن باللغة الفارسيّة، فقد سبّب ذلك عدم تداوله بين القرّاء والمحقّقين العرب، وجاءت هذه المقالة لتعريف القارئ بالتفسير ومؤلِّفه، وبطريقة المؤلّف في تفسيره للكتاب العزيز، وبيان أهمّيّة هذا التفسير الفائقة من خلال الاطّلاع على كلام العلماء في المؤلِّف والمؤلَّف، والوقوف على الكتب التي تأثّرت به من بعده وغير ذلك ضمن العناوين الآتية:

١. ترجمة المؤلّف.

٢. عائلته.

٣. مشايخه.

٤. تلاميذه.

٥. روايته.

٦. أقوال العلماء فيه.

٧. تصانيفه.

٨. روض الجنان وروح الجنان في تفسير القرآن.

أ. اسم الكتاب.

ب. كلام العلماء فيه.

ج. طريقته في التفسير.

د. الكتب المذكورة في تفسير أبي الفتوح.

هـ. الرجال المذكورون في تفسير أبي الفتوح.

و. الكتب المتأثّرة به.

ز. نُسخ الكتاب وطبعاته.

ح. لغة الكتاب.

وبعد قراءة هذه المقالة، يتيقّن القارئ بأهمّيّة وضرورة ترجمة هذا التفسير الفريد إلى اللغة العربيّة.

ترجمة المؤلّف:

المؤلِّف هو الشيخ جمال الدين أبو الفتوح، الحسين بن عليّ، ابن أبي سعيد محمّد، ابن أبي بكر أحمد، بن الحسين، بن محمّد، بن أحمد، الخزاعيّ النيسابوريّ الرازيّ،[١] وأمّا لقبه بالخزاعيّ، فلانتسابه إلى نافع بن بُدَيْل الخزاعيّ كما صرّح في أكثر من موضع في تفسيره بأنّه من ذرّيّة الصحابيّ نافع بن بُدَيْل بن ورقاء الخزاعيّ، المستشهَد في عهد النبيّ صلى الله عليه وآله ببئر معونة،[٢] وأمّا لقبه بالنيسابوريّ فلأنّ أجدادَه الأوائلَ اتّخذوا نيسابورَ مسكنًا، ولُقّب بالرازيّ لأنّه وُلد وعاش وتوفّي بالريّ، ودُفن بوصيّةٍ منه بجوار السيّد الجليل عبد العظيم الحسنيّ رحمه الله. وقد نقل الميرزا عبد الله الأفندي عن ابن حمزة[٣] أنّه قال: «كنتُ حاضرًا بالريّ، وقد توفّي الشيخ أبو الفتوح بها، ودُفن بجوار

(١) ينظر أعيان الشيعة، السيّد محسن الأمين: ٦/ ١٢٤-١٢٦.

(٢) ينظر روض الجنان وروح الجنان، أبو الفتوح الرازيّ: ٥/ ١٤٨، و١٧/ ٣٥٤، و٢٠/ ٤٤٠.

(٣) ابن حمزة، هو نصير الدين أبو طالب عبد الله بن حمزة بن عبد الله الطوسيّ، صاحب إيجاز المطالب في إبراز المذاهب، والهادي إلى النجاة من جميع المهلكات، وابن حمزة هذا يروي عن أبي الفتوح. جاء في حديقة الشيعة ما خلاصته: «قال ابن حمزة في إيجاز المطالب في إبراز المذاهب، وفي الهادي إلى النجاة من جميع المهلكات: كنت بالريّ وقد توفّي الشيخ أبو الفتوح الرازيّ ودُفن بجانب عبد العظيم الحسنيّ، ثمّ ذهبت إلى الحجّ وعند رجوعي من الحجّ مررت بإصفهان، ورأيتُ السنّة يزورون الشيخ أبا الفتوح العجليّ الشافعيّ وغيره

عبد العظيم بموجب وصيّته[١]»[٢].

وقبره معروفٌ إلى اليوم، وقد كُتِبَ عليه حديثًا أنّ ولادته كانت قبل سنة ٤٨٠ هـ.ق، ووفاته كانت بعد سنة ٥٥٢ هـ.ق. وقال المحدّث النوريّ: «وعليه اسمه ونسبه بخطّ قديم».[٣] والمكتوب على القبر يوافق ما وصلنا من حياته، حيث لا نعلم تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته على سبيل التحديد، ولكن يبدو وبحسب القرائن أنّه كان حيًّا بين سنتي ٤٨٠ و٥٥٢ هـ.ق.

أمّا ولادته فمن جهة أنّ أبا الفتوح روى عن الشيخ أبي عليّ ابن الشيخ الطوسيّ[٤]، والشيخ أبو علي قد توفّي قريبَ سنة ٥٠٠هـ[٥]، فإنْ افترضنا أنّ أبا الفتوح أدرك آخر سنة من حياة الشيخ أبي عليّ الطوسيّ، وكان عمره عندئذٍ عشرين سنة، فلا يمكن أنْ تكون ولادته بعد سنة ٤٨٠ هـ.ق، وأمّا وفاته فلا يمكن أنْ تكون قبل التاريخ المذكور؛ لأنّه أجاز بعضَ تلاميذه في سنة ٥٥٢ هـ.ق[٦]، قال الأفندي: «وقد رأيتُ الربع الأوّل من تفسيره هذا في أصبهان، وكانت النسخة عتيقة جدًّا، وقد كُتِبَتْ في زمانه، وعلى ظهرها خطّه الشريف وإجازته لبعض تلامذته، وكان تاريخ إجازته له سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة».[٧]

من مشايخ الصوفيّة». ثمّ يقول صاحب الحديقة: «قد ذهبتُ إلى إصفهان ورأيتُ الناس سمّوا أبا الفتوح العجليّ الشافعيّ أبا الفتوح الرازيّ، وكانوا يزورونه». (ينظر حديقة الشيعة، المقدّس الأردبيلي: ٢/ ٨٠٢).

(١) قال التستريّ في مجالس المؤمنين: «إنه قد سُمِعَ من بعض الثقات: أنّ قبره الشريف بإصفهان، والله تعالى أعلم»، واحتمل الخوانساريّ أنّ القبر بأصبهان هو للشيخ أبي الفتوح أسعد بن أبي الفضائل العجليّ، وتقدّم الكلام عليه في الهامش السابق. (ينظر: مجالس المؤمنين، نور الله التستريّ: ٤٩٠/١، وروضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، الخوانساري: ٢/ ٣١٧).

(٢) رياض العلماء و حياض الفضلاء، الميرزا عبد الله الأفندي: ٢/ ١٥٦.

(٣) خاتمة مستدرك الوسائل، المحدث النوريّ: ٣/ ٧٢.

(٤) ينظر روضات الجنات فى أحوال العلماء والسادات: ٢/ ٣١٤-٣١٧.

(٥) ينظر لسان الميزان، ابن حجر العسقلانيّ: ٢/ ٢٥٠.

(٦) ينظر موسوعة طبقات الفقهاء، اللجنة العلمية في مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام: ٦/ ٨٦-٨٨.

(٧) رياض العلماء وحياض الفضلاء: ٢/ ١٥٦-١٦٣.

عائلته:

كانت عائلة أبي الفتوح الرازيّ من العوائل الشيعيّة المهمّة، حيث برز منها علماء كبار على مدى العصور، ولكلٍّ من هؤلاء تصانيفُ وتلاميذُ عدّة. قال الأفندي عند كلامه على علماء هذه العائلة: «كلّهم من مشاهير العلماء، وبالجملة هؤلاء سلسلة معروفة من علماء الإماميّة، ولكلّ واحدٍ منهم تأليفات جياد وتصنيفات عديدة حسان»[(١)]، وعبّر عنها القاضي نور الله التستريّ بـ«عائلة الفضل».[(٢)]

هذه العائلة هاجرت من الحجاز إلى نيسابور واتّخذتْها مسكنًا، واستقرّت فيها حتّى لُقّب الفرد منهم بالنيسابوريّ -يحتمل أنّ هجرتهم كانت في القرن الأول أو الثاني-، ومِن ثَمّ هاجرت إلى الريّ، واستقرّت فيها حتّى لقّب أبناء هذه العائلة بالرازيّ، وهذه الهجرة الثانية كانت قبل ولادة ثاني أجداد أبي الفتوح، وربّما كانت في القرن الرابع.

وهاك بعض الكلمات في حقّ علماء هذه العائلة الكريمة:

١. زين الدين أبو الحسن عليّ بن محمّد بن أحمد: والد أبي الفتوح الرازيّ.

عبّر عنه آغا بزرك: بـ«أستاذ علماء الطائفة في عصره»، وذكر له كتاب (دقائق الحقّ ومسائل المعدوم)[(٣)]، وقال عنه الأفندي: «كان من أجلّة الفضلاء، يروي عنه ولده المذكور [أبو الفتوح]، وهو يروي عن والده الشيخ محمّد بن أحمد المزبور، عن جدّه الشيخ أبي بكر أحمد، وعن السيّد أبي المعالي إسماعيل بن الحسن بن محمّد الحسينيّ النقيب بنيسابور».[(٤)]

لم أظفر بتاريخ وفاته، ولكنّ ابنه أبا الفتوح أدركه وروى عنه، وحيث كانت ولادة أبي الفتوح قبل (٤٨٠ هـ. ق)، فيحتمل أنْ تكون وفاة أبيه في أواخر القرن الخامس أو بدايات القرن السادس الهجريّ.

٢. الشيخ المفيد أبو سعيد محمّد بن أحمد بن الحسين: جدّ أبي الفتوح الرازيّ.

قال عنه منتجب الدين في فهرسته: «ثقةٌ، عينٌ، حافظٌ، له تصانيف منها: (الروضة

(١) رياض العلماء وحياض الفضلاء: ٢/ ١٥٨.

(٢) مجالس المؤمنين: ١/ ٤٨٩.

(٣) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٨/ ٢٣٤.

(٤) رياض العلماء وحياض الفضلاء: ٤/ ١٨٨.

الزهـراء في تفسـير فاطمة الزهـراء)، (الفرق بين المقامين)، (تشـبيه عليّ بذي القرنين)، كتـاب (الأربعيـن عـن الأربعين في فضائـل أمير المؤمنين عليه السلام)، كتـاب (منى الطالب في إيمان أبي طالب)، كتاب (المولى) ».[1] وذكر أبو الفتوح في تفسيره آيةَ ﴿يَـا مَرْيَمُ إِنَّ اللهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَآءِ الْعَـــلَمِينَ﴾[2] روايتَين عن كتاب جدّه، وصرّح بذلك، ولكنّه سـمّى الكتابَ (الروضة الزهراء في مناقب فاطمة الزهراء).[3] وقد ذكر له ابن شـهر آشـوب كتاب (التفهيم في بيان التقسـيم)، و(الرسـالة الواضحة في بطلان دعوى الناصبة)، وكتـاب (مـا لا بدّ من معرفته) [4]، توفّي في حدود سـنة ٥٤٠هـ.ق.[5]

٣. أبو بكر أحمد بن الحسين بن أحمد: والد جدّ أبي الفتوح الرازيّ.[6]

قرأ على السـيّدَين المرتضى والرضيّ، وشـيخ الطائفة الطوسيّ، وله (الأمالي في الأخبار)، وكتاب (عيون الأحاديث)، و(الروضة في الفقه والسنن)، و(المفتاح في الأصول والمناسك).[7]

ذكر إسماعيل باشا في (هدية العارفين) وفاته في حدود سنة ثمانين وأربعمائة.[8]

أقول: الأقرب أنّه توفّي قبل ذلك، ولعلّه مات في حدود سنة (٤٦٥ هـ.ق).

---

(١) فهرست منتجب الدين، منتجب الدين الرازيّ: ١٠٢.

(٢) سورة آل عمران: الآية ٤٢.

(٣) ينظر روض الجنان وروح الجنان: ٤/ ٣١٩.

(٤) ينظر معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنفين منهم قديمًا وحديثًا: ١١٦.

(٥) هدية العارفين، إسـماعيل باشـا البغداديّ: ٢/ ٩٠، وأثبت اسـمه كالآتي: «محمّد بن الحسـين بن علـيّ، أبـو سـعيد الخزاعيّ النيسـابوريّ»، ثـم ذكر له من التصانيـف: «الروضة الزهـراء في مناقب الزهـراء»، و«الفـرق بيـن المقامين وتشـبيه علـيّ بـذي القرنيـن»، و«الأربعيـن مـن الأربعين في فضائـل أميـر المؤمنيـن»، و«منـى الطالب في إيمان أبـي طالب»، و«التفهيم في بيان التقسـيم»، و«الواضحـة فـي بطـلان دعوى الناصبـة»، و«ما لا بدّ مـن معرفته».

حسـب مـا أثبتـه صاحـب أعيـان الشـيعة في أسـماء أجـداد أبـي الفتوح يكـون اسـمه: «أحمد بن حسـين بـن محمّـد بن أحمـد». (راجـع: أعيـان الشـيعة: ٦/ ١٢٤-١٢٦).

(٦) حسـب مـا أثبتـه صاحـب أعيـان الشـيعة في أسـماء أجداد أبـي الفتوح يكـون اسـمه: «أحمد بن حسـين بـن محمّـد بـن أحمد». (ينظـر أعيـان الشـيعة: ٦/ ١٢٤-١٢٦).

(٧) ينظر أمل الآمل في علماء جبل عامل، الحرّ العامليّ: ٢/ ١١-١٢.

(٨) ينظر: هدية العارفين: ٨٠/١، موسوعة طبقات الفقهاء: ٥/ ١٨.

٤. الشيخ المفيد أبو محمّد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين: عمّ أبي الفتوح أو عمّ والده.[١]

عبّر عنه منتجب الدين بشيخ الأصحاب بالريّ، وقال إنه قد سافر في البلاد شرقًا وغربًا، وسمع الأحاديث عن المؤالف والمخالف. وله تصانيف منها: (سفينة النجاة في مناقب أهل البيت)، (العلويات)، (الرضويات)، (الأمالي)، (عيون الأخبار)، (مختصرات في المواعظ والزواجر). وقد قرأ على السيّدَين علم الهدى المرتضى والرضيّ، والشيخ أبي جعفر الطوسيّ، وسلّار، وابن البرّاج، والكراجكي.[٢]

وكتب عنه الذهبيّ ما خلاصته: «نزيل الريّ. محدِّثٌ، حافظٌ، رحّالٌ، كثير الفضائل، لكنّه غالٍ في التشيّع. وقد قال ابن أبي طيء: كان عبد الرحمن الخزاعيّ من أعلم الناس بالحديث، وأبصرهم به وبرجاله، ثنا شيخنا رشيد الدين، عن أبيه قال: حضرتُ مجلس الإمام الخزاعيّ، فكان في مجلسه أكثر من ثلاثة آلاف محبرةٍ مُسْتملي [كذا]، قال: وما

---

(١) الترديد هو بسبب عبارتين ممّا كتبه منتجب الدين عن عبد الرحمن المذكور، حيث كتب اسمه كالآتي: «عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين»، ومرّ أنّ نسب أبي الفتوح هو كالآتي: «أبو الفتوح الحسين بن عليّ بن محمد بن أحمد بن الحسين»، وأحمد بن الحسين هو جدّ والد أبي الفتوح، فيكون عبد الرحمن عمّ والد أبي الفتوح، ولكن حين ذكر منتجب الدين كُتبَ عبد الرحمن قال: «أخبرنا بها [كتبه]... ابنُ أخيه الشيخُ الإمام جمال الدين أبو الفتوح»، فجعله عمّ أبي الفتوح عند ذكر كتبه، وجعله عمّ والده عند ذكر اسمه.

فإمّا هناك عبارة ساقطة في اسم عبد الرحمن وهي «بن محمّد»، أي يكون اسمه: «عبد الرحمن «بن محمّد» بن أحمد بن الحسين»، أو هناك كلمة ساقطة في كلامه عن إخبار أبي الفتوح أياه بكتب عبد الرحمن وهي «ابن»، أي تكون جملتُه: «أخبرنا بها... «ابن» ابن أخيه [عبد الرحمن] الشيخ الإمام جمال الدين أبو الفتوح الخزاعيّ»، ويُحتمل عدم السقوط،وحينئذٍ يكون تعبيره مجازيًا -بناءً على عدم كون (ابن) حقيقةً في الحفيد- أي عبّر عن الحفيد بالابن.

والمذكور في باقي المصادر هو أنّ عبد الرحمن كان ابن أحمد بن الحسين، وأخا محمّد بن أحمد كما أثبته منتجب الدين عند ذكر اسمه، وأظنّ أنّ الصحيح في نسب عبد الرحمن هو ما كتبه منتجب الدين عند ذكر اسمه، لأن الشيخ المحسن بن الحسين الآتي ذكره هو عمّ عبد الرحمن كما صرّح به منتجب الدين، وأثبت نسب الشيخ محسن كالآتي: «المحسن بن الحسين بن أحمد»، فالحسين بن أحمد هو جدّ عبد الرحمن. (ينظر: فهرست منتجب الدين: ٧٥).

(٢) ينظر فهرست منتجب الدين: ٧٥.

سُئل عن حديثٍ، إلّا وعرف علّته وصحّته من سقمه، وكان يقول: أذاكر بمائة ألف حديث، وأحفظ مائة ألف حديث».[١]

قال العسقلانيّ: «مات سنة خمس وأربعين وأربعمائة»[٢]، وقال إسماعيل باشا وكحّالة: أنّه توفّي في حدود سنة عشر وخمسمائة.[٣]

وجاء في (موسوعة طبقات الفقهاء): «توفيّ سنة خمس وثمانين وأربعمائة».[٤]

٥. الشيخ المحسن بن الحسين بن أحمد: عمّ عبد الرحمن السابق ذكره.

قال عنه منتجب الدين في فهرسته: «ثقةٌ، حافظٌ، واعظٌ، وكتبه: (الأمالي في الأحاديث)، كتاب (السير)، كتاب (إعجاز القرآن)، كتاب (بيان مَن كنت مولاه)، أخبرنا بها شيخنا الإمام السعيد جمال الدين أبو الفتوح الخزاعيّ، عن والده، عن جدّه، عنه رحمهم الله جميعًا».[٥]

٦. الشيخ صدر الدين عليّ بن الحسين بن عليّ: ابن أبي الفتوح الرازيّ.

قال عنه منتجب الدين: «فقيهٌ، دَيّنٌ».[٦]

٧. الشيخ تاج الدين محمّد بن الحسين بن عليّ: ابن أبي الفتوح الرازيّ.

قال عنه منتجب الدين: فاضلٌ ورعٌ، وعبّر عنه بالإمام.[٧]

مشايخه[٨]:

١. **الشيخ أبو محمّد عبد الرحمن بن أحمد** (ت ٤٥٥هـ. ق)، عمّ أبي الفتوح أو عمّ أبيه، وقد تقدّم الحديث عنه.

٢. **الشيخ أبو الحسن عليّ بن محمّد بن أحمد الرازيّ** (ت حوالي نهاية القرن الخامس الهجريّ)، والد أبي الفتوح، وقد تقدّم الحديث عنه.

---

(١) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين الذهبيّ: ٣٣/ ١٠٥-١٠٦.

(٢) لسان الميزان، ابن حجر العسقلانيّ: ٣/ ٤٠٥.

(٣) هدية العارفين: ١/ ٥١٨، ومعجم المؤلفين: ٥/ ١١٧.

(٤) موسوعة طبقات الفقهاء: ٥/ ١٦٣.

(٥) فهرست منتجب الدين: ١٠٢.

(٦) فهرست منتجب الدين: ٨٥.

(٧) فهرست منتجب الدين: ١١٣.

(٨) أبوالفتوح رازى (گوشه هايى از زندگى و برگ هايى از تفسير ابوالفتوح رازى)، محمّد قنبري: ٤٥.

٣. **الشيخ أبو عليّ الحسن بن أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ**، (ت حوالي ٥٠٠هـ.ق)، الملقّب بالمفيد الثاني.

تتلمذ على أبيه، وروى عنه وعن سلّار الديلميّ، وأبي الطيب الطبريّ، والخلّال، والتنوخيّ، وكان من كبار العلماء، فقيهًا، محدّثًا، راويةً للأخبار. كان يحدّث بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام، وقد روى كتاب (الأمالي) لأبيه. وقد نُسبت إلى أبي عليّ تصانيف، منها: (شرح النهاية) لأبيه، و(المرشد إلى سبيل التعبّد)، و(رسالة في الجمعة)، و(الأنوار)، وروى له الشهيد الأوّل في أربعينه عدّة أحاديث.

قيل: إنّه مات في حدود سنة ٥٠٠ هـ.ق.[١] وقد قال عنه منتجب الدين: «الشيخ الجليل، أبو عليّ الحسن بن الشيخ الجليل الموفّق، أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ، فقيهٌ، ثقةٌ، عينٌ، قرأ على والده جميع تصانيفه، أخبرنا الوالد عنه رحمهم الله».[٢]

٤. **الشيخ أبو الوفاء، عبد الجبار بن عبد الله بن عليّ الرازيّ**، (ت بعد ٥٠٣ هـ.ق).

قال عنه منتجب الدين: «فقيه الأصحاب بالريّ، قرأ عليه في زمانه قاطبة المتعلّمين من السادة والعلماء، وهو قد قرأ على الشيخ أبي جعفر الطوسيّ جميع تصانيفه، وقرأ على الشيخين سلّار وابن البرّاج، وله تصانيف بالعربيّة والفارسيّة في الفقه، أخبرنا بها الشيخ الإمام جمال الدين أبو الفتوح الخزاعيّ رحمهم الله»[٣]، وتوفّي بعد سنة ٥٠٣ هـ.ق.[٤]

٥. **جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشريّ الخوارزميّ**، (ت ٥٣٨هـ.ق).

المفسّر، الشاعر، الأديب، النحويّ، البيانيّ، اللغويّ، كبير المعتزلة. وُلد بزمخشر سنة ٤٦٧ هـ.ق، وسافر إلى أنحاء العالم، وقيل: إنّه ما دخل بلدًا إلّا واجتمعوا عليه، وتتلمذوا له، وله تصانيف كثيرة جدًّا، منها (الكشّاف في تفسير القرآن)، و(المفصّل في النحو)، و(أساس البلاغة)، و(الفائق في غريب الحديث)، توفّي سنة ٥٣٨ هـ.ق.[٥] وقد

(١) ينظر موسوعة طبقات الفقهاء: ٦/ ٧٨-٧٩.

(٢) فهرست منتجب الدين: ٤٦.

(٣) فهرست منتجب الدين: ٧٥.

(٤) ينظر موسوعة طبقات الفقهاء: ٦/ ١٢٨-١٢٩.

(٥) ينظر سير أعلام النبلاء، الذهبيّ: ٢٠/ ١٥١-١٥٦.

استشهد أبو الفتوح في تفسير آية ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا﴾[١] ببيتَين من شعر الزمخشريّ، وعبّر عنه بـ«شيخنا».[٢][٣]

٦. **عماد الدين أبو محمّد الحسن بن محمّد بن أحمد بن عليّ الإسترآباديّ**، (ت ٥٤١هـ.ق).

فقيهٌ حنفيٌّ، قاضي الريّ. وُلد سنة ٤٥٥هـ.ق. وقد ذكرته الكتب الشيعيّة، وروى عنه من علماء الشيعة أبو الفتوح الرازيّ، والسيّد فضل الله الراونديّ، وابن شهر آشوب، ومنتجب الدين. توفّي بالريّ سنة ٥٤١ هـ.ق.[٤]

تلاميذه:

من الواضح أنّ أبا الفتوح كان له تلاميذُ عدّة، ولكن لم تصل إلينا أسماؤهم كلّهم، ونكتفي بذكر علمَين مشهورَين منهم:

١. **منتجب الدين أبو الحسن عليّ بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين ابن بابويه الرازيّ.**

حافظٌ مقرئ، وُلد سنة ٥٠٤ هـ.ق، في أسرة علميّة معروفة، وأقبلَ على طلب الحديث منذ صغره، وأمضى عمره فيه، فسمع من مشايخ كُثُر في بلدته الري، ثم ارتحل فسمع بأصبهان وقزوين وبغداد وخوارزم ونيشابور وغيرها، وبرع في هذا الشأن، حتّى صار من مشاهير حفّاظ عصره.

قال عنه الأفندي: «العالم الفقيه، المحدّث الكامل، شيخ الأصحاب»، ثمّ وصفه بأنّه بحر من العلوم لا ينزف، وقال في نسبه: «كان الشيخ منتجب الدين من أولاد أخي الشيخ الصدوق، وكان الصدوق عمّه الأعلى».[٥]

---

(١) سورة يس: الآية ٨٠.

(٢) روض الجنان وروح الجنان: ١٦/ ١٧٠.

(٣) عبّر عنه بالفارسيّة بـ«شيخِ ما»، وهذا التعبير في الفارسيّة نصّ على أنّ الزمخشريّ كان أستاذه، وقد قال العلّامة محمّد القزويني: «يتّضح من هذا التعبير أنّ الزمخشري كان من أساتيذ أبي الفتوح ومشايخه». ينظر روض الجنان وروح الجنان: ٠/ ٤٦.

(٤) موسوعة طبقات الفقهاء: ٦/ ٧٧- ٧٨.

(٥) رياض العلماء وحياض الفضلاء: ٤/ ١٤٠.

وصنّف كتبًا، منها: كتاب (الأربعين عن الأربعين من الأربعين)، و(تاريخ الريّ)، و(فهرست أسامي علماء الشيعة ومصنّفيهم)، الذي ألّفه مستدركًا على (فهرست) الشيخ الطوسيّ قدس سره.

لم أظفر بوفاة منتجب الدين، لكن تلميذه عبد الكريم الرافعيّ الشافعيّ قرأ عليه في شوّال سنة ٥٨٥ هـ.ق.[١]

٢. **رشيد الدين أبو جعفر محمّد بن عليّ بن شهر آشوب بن أبي نصر بن أبي الجيش المازندرانيّ**، ويُعرف بابن شهر آشوب.

وُلد في جمادى الآخرة سنة ٤٨٨ هـ.ق. وانكبّ على طلب العلم، فحفظ القرآن وهو ابن ثماني سنين، وسمع في صغره من جدّه شهر آشوب، وروى عن طائفة من مشايخ الفريقين، وتفقّه، وبرع في علوم القرآن والحديث والعربيّة وغيرها، وصنّف فيها.

وكان قد اشتهر ببلده مازندران فخافه واليها، فأمره بالخروج منها، فهاجر إلى بغداد، فوعظ بها ولقي قبولًا، وذاع صيته، ثم انتقل إلى حلب فسكنها، واشتغل بالتأليف والتدريس والوعظ إلى أنْ توفّي بها في شعبان سنة ٥٨٨ هـ.ق.

قال عنه السيوطيّ: «اشتغل بالحديث، ولقي الرجال، ثم تفقّه وبلغ النهاية في فقه أهل مذهبه، ونبغ في الأصول حتّى صار رحلة، تقدّم في علوم القرآن والقراءات والغريب والتفسير والنحو، وكان إمام عصره، وواحد دهره، والغالب عليه علم القرآن والحديث، وهو عند الشيعة كالخطيب البغداديّ لأهل السنة في تصانيفه في تعليقات الحديث، ورجاله ومراسيله، ومتّفقه ومفترقه إلى غير ذلك من أنواعه، واسع العلم، كثير الفنون».[٢]

صنّف ابن شهر آشوب كتبًا، منها: (معالم العلماء)، و(مائدة الفائدة)، و(مناقب آل أبي طالب)، و(الفصول في النحو)، و(الأسباب والنزول على مذهب آل الرسول)، و(متشابهات القرآن ومختلفه)، و(المخزون المكنون في عيون الفنون)، وغيرها.[٣]

(١) ينظر موسوعة طبقات الفقهاء: ٦/ ١٩٤-١٩٦.

(٢) طبقات المفسّرين، السيوطيّ: ١١٠-١١١.

(٣) ينظر موسوعة طبقات الفقهاء: ٦/ ٢٨٥-٢٨٧.

روايته[١]:

يروي أبو الفتوح عن جماعة، منهم:

١. الشيخ أبو محمّد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين الخزاعيّ (ت ٤٥٥هـ.ق).

٢. الشيخ أبو الحسن عليّ بن محمّد بن أحمد الرازيّ (توفّي حوالي نهاية القرن الخامس الهجريّ).

٣. الشيخ أبو عليّ الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسيّ (ت ٥٠٠ هـ.ق).

٤. الشيخ أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن عليّ الرازيّ. (ت بعد ٥٠٣ هـ.ق).

٥. القاضي أبو محمّد الحسن بن محمّد بن أحمد الإسترآباديّ. (ت ٥٤١ هـ.ق).

و يروي عن أبي الفتوح جماعة، منهم:

١. عزّ الدين شرف شاه بن محمّد الحسينيّ الأفطسيّ النيسابوريّ (ت بعد سنة ٥٧٣ هـ.ق)[٢].

٢. أبو الحسن عليّ بن عبيد الله بن الحسن الرازيّ، المعروف بمنتجب الدين (ت ٥٨٥هـ.ق)[٣].

٣. أبو جعفر محمّد بن عليّ بن شهر آشوب المازندرانيّ، المعروف بابن شهر آشوب (ت ٥٨٨ هـ.ق).

٤. عماد الدين أبو الفرج عليّ بن قطب الدين الراونديّ. (ت بعد ٦٠٠ هـ.ق)[٤].

٥. نصير الدين أبو طالب عبد الله بن حمزة بن عبد الله الطوسيّ (ت٦٧٢هـ.ق)[٥].

و تجدر الإشارة إلى أنّ أبا الفتوح يتّصل بشيخ الطائفة الطوسيّ بواسطة شيخه أبي عليّ ابن الشيخ الطوسيّ وآبائه.

---

(١) ينظر: روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات: ٢/ ٣١٤-٣١٧، وخاتمة مستدرك الوسائل: ٣/ ٧٣-٧٩، و٣/ ٢٨، و٣/ ٤٦، و٣/ ٣٢، و٢/ ٤٣٠.

(٢) ينظر موسوعة طبقات الفقهاء: ٦/ ١١٩.

(٣) تقدّم الحديث عن منتجب الدين وابن شهر آشوب في «تلاميذه».

(٤) ينظر موسوعة طبقات الفقهاء: ٦/ ١٩٠.

(٥) ينظر موسوعة طبقات الفقهاء: ٧/ ١٣٧.

أقوال العلماء فيه:

١. عبّر عنه تلميذه منتجب الدين بـ«الإمام» وقال فيه: «عالم، واعظ، مفسّر، ديّن، له تصانيف منها التفسير المسمّى بروض الجنان في تفسير القرآن، عشرون مجلّدًا، وروح الأحباب وروح الألباب في شرح الشهاب، قرأتهما عليه»[١]، وعبّر عنه في موضع آخر بـ«الشيخ الإمام السعيد، ترجمان كلام الله تعالى».[٢]

٢. عبّر عنه تلميذه الآخر ابن شهر آشوب بـ«شيخي»، ووصف تفسيره بأنه عجيب،[٣] وقال: «وأجاز لي أبو الفتوح رواية روض الجنان وروح الجنان في تفسير القرآن».[٤]

٣. عبّر عنه العلّامة المجلسيّ بـ«المحقّق النحرير»،[٥] وقال: «الشيخ أبو الفتوح، في الفضل مشهور، وكتبه معروفة مألوفة».[٦]

٤. عبّر عنه القاضي نور الله التستريّ بـ«قدوة المفسّرين»، وقال فيه: هو من أعلام علماء التفسير والكلام، وأعاظم الأدباء.[٧]

٥. وعبّر عنه المحدّث النوريّ: بـ«الشيخ الإمام السعيد، قدوة المفسرين، ترجمان كلام الله، الفاضل العالم، الفقيه المفسّر، الأديب العارف، الكامل البليغ»،[٨] ثم قال: «جمع بين شرافة النسب، والأخذ بمجامع العلوم، المنبئ عنه تفسيرُه الكبير العجيب».[٩]

٦. قال فيه الخوانساريّ: «كان رحمه الله من أعلام علماء التفسير والكلام، وأعاظم الأدباء المهرة الأعلام، وأفاخم الناقلين لأحاديث الإسلام، صاعدًا عُليا ذروة سنام الأصالة والنجابة اللتين قلّ ما يتّفق مثلهما في بيت ليس هو من أهل البيت عليهم السلام».[١٠]

---

(١) فهرست منتجب الدين: ٤٨.

(٢) فهرست منتجب الدين: ٣٢.

(٣) ينظر معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنفين منهم قديمًا وحديثًا: ١٤١.

(٤) مناقب آل أبي طالب، ابن شهر آشوب: ١/ ١٢.

(٥) بحار الأنوار، المجلسيّ: ١/ ٢٢.

(٦) بحار الأنوار: ١/ ٤٢.

(٧) ينظر مجالس المؤمنين: ١/ ٤٨٩-٤٩٠.

(٨) خاتمة مستدرك الوسائل: ٣/ ٧٢-٧٣.

(٩) خاتمة مستدرك الوسائل: ٣/ ٧٢-٧٣.

(١٠) روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات: ٢/ ٣١٤-٣١٧.

٧. وعبّر عنه الأفندي بـ«الفاضل، العالم، الفقيه، المفسّر، الكامل، صاحب التفسير الفارسيّ الكبير المشهور، من أجلّة علماء الإماميّة وعظمائهم»[١]، وقال: «كان رحمه الله كثير العلم، وافر الفضل، غزير الرواية عن العلماء والمشايخ، جامعًا للفضائل»[٢]، ثمّ قال: «ورأيتُ في بعض المواضع في مدحه: الشيخ الإمام،السعيد المفيد جمال الدين، قطب الإسلام، فخر العلماء، شرف الدولة، شمس الشريعة، مفتي الشيعة، أبو الفتوح إلخ».[٣]

٨. قال فيه المدرّس التبريزيّ: «من أعظم علماء الإماميّة المشهورين في منتصف القرن السادس الهجريّ»، ووصفه بـ«العالم العامل، المتكلّم الكامل، الفقيه الأديب، الفاضل الواعظ، المفسّر الشهير».[٤]

تصانيفه:

نذكر في أدناه تصانيف أبي الفتوح، وما نُسب إليه من الكتب:

١. **روض الجنان وروح الجنان في تفسير القرآن**، وسيأتي الكلام عليه تفصيلًا.

٢. **روح الأحباب وروح الألباب في شرح الشهاب**، وهو من مصادر بحار الأنوار، كما صرّح به العلّامة المجلسيّ.[٥]

يضمّ كتاب الشهاب -الذي هو للقاضي أبي عبد الله، محمّد بن سلامة بن جعفر بن عليّ القضاعيّ الشافعيّ-[٦] بين دفتيه مجموعةً من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله، وبعضًا من مختارات المواعظ، والأمثال القصيرة، ونتفًا من الآداب، ومنتخبات من الوصايا، وقد حظي هذا الكتاب بعناية كبيرة من العامّة والخاصّة، شرحًا، وروايةً، وقراءةً، وإجازةً وسماعًا.

وقال منتجب الدين عند كلامه على السيّد فخر الدين الحسينيّ: «روى لنا كتاب

(١) رياض العلماء و حياض الفضلاء: ٢/ ١٥٦-١٦٣.
(٢) رياض العلماء و حياض الفضلاء: ٢/ ١٥٦-١٦٣.
(٣) رياض العلماء و حياض الفضلاء: ٢/ ١٥٦-١٦٣.
(٤) ريحانة الأدب، التبريزيّ: ٧/ ٢٢٦-٢٢٩.
(٥) ينظر بحار الأنوار: ١/ ٢٢ .
(٦) احتمل المحدّث النوريّ تشيّعه معضدًا ذلك بشواهد. (ينظر: خاتمة مستدرك الوسائل: ١/٣٥٥-٣٥٦).

الشهاب للقاضي أبي عبد الله محمّد بن سلامة بن جعفر القضاعيّ عنه».[١] وذكر في فهرسته شروحًا للشهاب؛ شرح أبي الفتوح المذكور وقد قرأه عليه[٢]، وشرح برهان الدين أبي الحارث محمّد بن أبي الخير عليّ بن أبي سليمان ظفر الحمدانيّ[٣]، وشرح ضياء الدين أبي الرضا فضل الله بن عليّ بن عبيد الله الحسنيّ الراونديّ، المسمّى بضوء الشهاب في شرح الشهاب[٤]، وشرح قطب الدين أبي الحسين سعد بن هبة الله بن الحسن الراونديّ، المسمّى بضياء الشهاب في شرح الشهاب[٥]، وشرح أفضل الدين الحسن بن عليّ بن أحمد الماهابادي.[٦]

٣. **رسالة يوحنّا** بالفارسيّة، وقال عنها الأفندي: «وهي رسالة جيّدة لطيفة معروفة، مشتملة على بطلان المذاهب الأربعة، وتصحيح المذهب الجعفريّ، أعني مذهب الإماميّة، وأجرى الكلام فيها على لسان يوحنّا الذميّ الإنجيليّ النصرانيّ، على أنّه كان كافرًا، ثم أسلم وتفحّص وبحث عن المذاهب، فاختار مذهب الشيعة، على نهج الطرائف لابن طاووس في الإمامة، حيث تكلّم فيه على لسان عبد الحميد الذميّ».[٧]

٤. **الرسالة الحُسْنِيّة** بالعربيّة، وقال عنها الأفندي: «وهي أيضًا رسالة مشهورة جيّدة نفيسة، وكانت بالعربيّة وقد ترجمها بعضهم بالفارسيّة في مسألة الإمامة، ووضعها على لسان جارية اسمها حسنيّة، وقد كانت كافرةً ثم أسلمت، وقد تكلّمت بحضرة هارون الرشيد في مذهب الشيعة، وإبطال مذاهب أهل السنّة، وهي أيضًا حسنة الفوائد»[٨]، ويعقّب الأفندي كلامه على هاتين الرسالتَين بقوله: «ولكن لم يثبت انتسابهما إليه».[٩]

(١) فهرست منتجب الدين: ٧٠.
(٢) فهرست منتجب الدين: ٤٨.
(٣) فهرست منتجب الدين: ١٠٥.
(٤) فهرست منتجب الدين: ٩٦.
(٥) فهرست منتجب الدين: ٦٨.
(٦) فهرست منتجب الدين: ٥١.
(٧) رياض العلماء وحياض الفضلاء: ٢/ ١٥٦-١٦٣.
(٨) رياض العلماء وحياض الفضلاء: ٢/ ١٥٦-١٦٣.
(٩) رياض العلماء وحياض الفضلاء: ٢/ ١٥٦-١٦٣.

٥. **تبصرة العوام في معرفة مقالات الأنام** بالفارسيّة، وقال عنها الأفندي: «وقد نسب إليه بعضهم أيضًا كتاب تبصرة العوام في الملل والنحل بالفارسيّة، والظاهر أنّه سهو؛ لأنّه من مؤلّفات السيّد المرتضى الثاني على ما قيل أو لغيره، فلعلّ مراده غير الكتاب المعروف».[١] وقال السيّد محسن الأمين بشأن نسبة تبصرة العوام إلى أبي الفتوح: «النسبة إليه صحيحة، ووجود كتاب بهذا الاسم للسيّد المرتضى - إنْ صحّ - لا ينافي ذلك»[٢]، وقال أيضًا: «رأيتُ منه نسخة في مكتبة الشيخ فضل الله النوريّ في طهران، تشتمل على ستة وعشرين بابًا، كتبت في الثمانمائة ونيّف، وقد وُجد على ظهر نسخة من هذا الكتاب هذه العبارة، منقولةً من خطّ شيخ الإسلام في إصفهان، ميرزا قاضي: (وقد ذمّ الشيخ أبو الفتوح الحسين بن عليّ الخزاعيّ الرازيّ، الحسينَ بن منصور الحلّاج، في كتابه الموسوم بتبصرة العوام، وقد رأيتُ هذا الكتاب بخطّه رحمه الله)».[٣]

٦. **تفسير القرآن** بالعربيّ، قال الأفندي: «وقد نسب إليه بعض متأخري العلماء كتاب تفسير آخر بالعربيّ أيضًا، وقد صرّح نفسه قدّس سرّه في أوّل تفسيره الفارسيّ الكبير، بأنّه وعد لأصحابه تفسيرين أحدهما بالفارسيّة والآخر بالعربيّة، وأنّه قدّم الفارسيّ في التأليف على العربيّ، فالظاهر أنّه قد ألّفه أيضًا».[٤] وقال التستريّ: «وله تفسير عربيّ، قد أشار إليه في مقدّمة تفسيره الفارسيّ، إلّا أنّني لم أظفر بقراءته إلى الآن». ثمّ قال: «يبدو أنّ أكثر مجلّدات تفسيره الفارسيّ مأخوذة من تفسيره العربيّ، وفّقنا الله تعالى لتحصيله والاستفادة منه بمنّه وجوده».[٥] ولكن هذا الاحتمال لا يبدو صحيحًا؛ إذ ليس هناك دليل على وجود هذا التفسير العربيّ إلّا ما ذكره أبو الفتوح في مقدّمة تفسيره الفارسيّ، والمذكور في المقدّمة لا يثبت الدعوى، وزيادةً على هذا لم يذكر تلميذاه منتجب الدين وابن شهر آشوب تفسيرًا لأستاذهم أبي الفتوح بالعربيّة، مع أنّهما تتطرّقا إلى باقي تصانيفه.

(١) رياض العلماء وحياض الفضلاء: ٢/ ١٥٦-١٦٣.
(٢) أعيان الشيعة: ٦/ ١٢٤-١٢٦.
(٣) أعيان الشيعة: ٦/ ١٢٤-١٢٦.
(٤) رياض العلماء وحياض الفضلاء: ٢/١٥٩-١٦٠.
(٥) مجالس المؤمنين: ١/ ٤٩٠.

روض الجنان وروح الجنان في تفسير القرآن

اسم الكتاب:

لم يذكر أبو الفتوح اسمًا لكتابه، وقد وقع الخلاف بين العلماء والمحقّقين في تسمية هذا الكتاب، وأشار المحدّث الأرمويّ إلى هذا الخلاف، حيث قال في مقدّمته لتفسير گازر: «السبب فى تعبيرنا عن تفسير أبي الفتوح تارةً بـ«روض الجنان» وأخرى بـ«روح الجنان» هو اختلاف علماء الرجال وكتب التراجم في ضبط اسم هذا التفسير».[١] وذهب العلّامة القزوينيّ إلى أنّ اسم الكتاب هو «روض الجنان وروح الجنان» مستدلًّا بذكر هذا الاسم في نسخ خطّيّة قريبة من زمن حياة المصنّف[٢]، ولكن العلّامة الشعرانيّ سمّى الكتاب بـ«رَوْح الجِنان ورُوْح الجَنان» وطبعه بهذا الاسم.

يرى العلّامة الشعرانيّ أنّ المصنّف قد راعى الجناس في تسمية تفسيره، كما راعى الجناس في تسمية كتابه الآخر شرح الشهاب حيث سمّاه: «رَوْح الأحباب ورُوْح الألباب»، ولكن النسّاخ غفلوا عن الجناس، وزعموا أنّ كلمة روح مكرّرة، فغيّروا كلمة الروح الأولى بالروض[٣]، ويؤيّد رأي العلّامة الشعرانيّ قولُ تلميذ المصنّف ابن شهر آشوب، حيث قال في كتاب (معالم العلماء): «له كتاب روح الجنان وروح الجنان في تفسير القرآن»[٤]، ولكن يحتمل أنْ يكون الصحيح هو «روض الجنان وروح الجنان» لما تقدّم من تسمية الكتاب بهذا الاسم في نسخ خطّيّة قريبة من زمن حياة المصنّف، ولما ذكره منتجب الدين التلميذ الآخر للمصنّف في فهرسته، حيث قال: «له تصانيف منها التفسير المسمّى بروض الجنان في تفسير القرآن»[٥]، وأمّا المذكور في معالم العلماء فإنه ربّما يكون تحريفًا من قبل النسّاخ بجعل حرف الضاد حاءً في كلمة الروض على عكس ما

(١) تفسير گازر، أبو المحاسن الجرجانيّ: نا.
(٢) ينظر روض الجنان و روح الجنان: ٠/ ٦٤.
(٣) ينظر تفسير نور على نور (فارسي)، العلّامة الشعرانيّ: ١/ ٢٦.
(٤) معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنفين منهم قديمًا وحديثًا: ١٤١.
(٥) فهرست منتجب الدين: ٤٨.

احتمله العلّامة الشعرانيّ، ويؤيّد هذا الاحتمال أنّ ابن شهر آشوب ذكر اسم التفسير في كتابه الآخر مطابقًا لتمسية المشهور، قال في كتاب (مناقب آل أبي طالب): «وأجاز لي أبو الفتوح رواية روض الجنان وروح الجنان في تفسير القرآن».[١]

كلام العلماء في تفسيره:

وصفه تلميذه ابنُ شهر آشوب بأنّه عجيبٌ، وقد أجازه أبو الفتوح روايتَه[٢][٣]، وقد قرأه عليه تلميذه الآخر منتجبُ الدين[٤]، وقال العلاّمة المجلسيّ: «إنّ كتبَ أبي الفتوح معروفة مألوفة».[٥]

ووصفه القاضي نور الله التستريّ بأنّه: «لا نظير له في دقّة النظر، وفي جمال التحرير، وعذوبة التقرير»[٦]، وقال عنه المحدّث النوريّ: «[تفسيره] وإنْ كان بالفارسيّة، إلّا أنّه حاوٍ لكلّ ما تشتهيه الأنفس، وتقرّ به الأعين، وبالجملة، فتفسيره هذا كتاب لا يملّ قاريه، ولا يضجر الناظر إليه، ينتفع منه الفقيه والمفسّر، والأديب والمؤرّخ، والواعظ وطالب الفضائل والمناقب، والفاحص عن المطاعن والمثالب».[٧]

ونُقِلَ عن عبد الجليل الرازيّ أنّه قال: «أئمة كلّ الطوائف وعلماؤهم طالبون تفسيرَ أبي الفتوح وراغبون فيه».[٨] وكتب عنه الأفندي: «وأمّا تفسيره الفارسيّ، فهو من أجلّ الكتب وأفيدها وأنفعها، وقد رأيته فرأيتُ منه بحرًا طمطامًا، وأدرجه الأستاذ الاستناد[٩] -أيّده الله- أيضًا في بحار الأنوار»[١٠]، وقال أيضًا: «إنّ كتاب تفسيره الكبير كتاب مشهور

(١) مناقب آل أبي طالب: ١/ ١٢.
(٢) ينظر معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنفين منهم قديمًا وحديثًا: ١٤١.
(٣) ينظر مناقب آل أبي طالب: ١/ ١٢.
(٤) ينظر فهرست منتجب الدين: ٤٨.
(٥) بحار الأنوار: ١/ ٤٢.
(٦) مجالس المؤمنين: ١/ ٤٨٩-٤٩٠.
(٧) خاتمة مستدرك الوسائل: ٣/ ٧٢-٧٣.
(٨) مجالس المؤمنين: ١/ ٤٨٩-٤٩٠.
(٩) يعبّر صاحب الرياض عن شيخه العلاّمة المجلسيّ (رحمهما الله) بـ«الأستاذ الاستناد».
(١٠) رياض العلماء وحياض الفضلاء: ٢: ١٥٦-١٦٣.

متداول، وقد رأيتُ الربع الأوّل من تفسيره هذا في أصبهان، وكانت النسخة عتيقة جدًّا، وقد كُتبتْ في زمانه وعلى ظهرها خطّه الشريف وإجازته لبعض تلامذته، وكان تاريخ إجازته له سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، وعبّر عن نسبه هكذا: الحسين بن عليّ بن محمّد بن أحمد الخزاعيّ، وقد قرأها جماعة أخرى من العلماء أيضًا عليه، ومنهم ولد الشيخ أبي الفتوح هذا أيضًا، وخطّه الشريف لا يخلو من رداءة».[١]

وقال المدرّس التبريزيّ: «إنّه محلُّ استفادة للواعظ والفقيه، والمفسّر والأديب، والمؤرّخ، وطالب الفضائل والمناقب، وطالب المطاعن والمثالب»، وقال: «اهتمّ الرازيّ تمام الاهتمام بتفسير القرآن وإبطال شبهات المخالفين، ولا نظير لهذا التفسير في دقّة النظر، ووثاقة التحرير، وحلاوة التقرير، وهو أنفع الكتب وأجمعها»[٢]، وعبّر عنه الشيخ مرتضى المطهريّ بـ«من أشهر التفاسير وأغناها».[٣]

طريقته في التفسير:

قد ذكر أبو الفتوح في مقدّمة تفسيره: «يجب على مَن أراد تفسير القرآن أنْ يكون محيطًا بالعلوم الأدبيّة من اللغة، والنحو، والتصريف، والنظم، والبلاغة، والشعر؛ لدوران اللغة العربية مدارها، وأنْ يكون محيطًا بعلم الأصول، فيعرف به تأويل الآيات المتشابهات على وفق المحكمات بما يقتضيه العقل، ويبتعد عن الآراء الباطلة بعد أنْ علم الرأي الصحيح من السقيم[٤]، وأنْ يكون فقيهًا حتّى يفقه معنى الآيات المشتملة على الأحكام الشرعيّة، وكيفيّة الاستدلال بها وفق المذهب الصحيح، ولا يحصل ذلك إلّا أنْ يكون عالمًا بأصول الفقه، الذي بناء الفقه عليه وتُستنبط به أدلّةُ الفقه»، وقد ذكر أيضًا لزوم كون المفسّر مطّلعًا على الروايات، وأسباب النزول، والأخبار المرتبطة بالآيات وغير ذلك، ثمّ قال بعده: «إنّ كبار معاصريه وأهل العلم والتديّن طلبوا منه أنْ يدوّن تفسيرًا، حيث إنّ الشيعة ليس لديهم تفسير مشتمل على كلّ هذه العلوم، فلبّى طلبهم وكتب تفسيره».[٥]

(١) رياض العلماء وحياض الفضلاء: ٢: ١٥٦-١٦٣.

(٢) ريحانة الأدب: ٧/ ٢٢٧-٢٢٨.

(٣) خدمات متقابل اسلام و ايران، مرتضى مطهري: ٣٩٨.

(٤) لا يقصد بالأصول أصولَ الفقه، وأظنّ أنّ مراده أصول التفسير أو العقائد.

(٥) روض الجنان وروح الجنان: ٢/١.

ويتّضح من كلامه أنّه كان بصدد تدوين تفسير يحتوي على علوم مختلفة، وهذا ما لا يمكن الإقدام عليه من كلّ أحد؛ فإنّ تدوين تفسيرٍ مشتملٍ على علوم مختلفة يتطلّب الإحاطة بالعلوم الأدبيّة من اللغة، والنحو، والتصريف، والنظم، والبلاغة، والشعر، وكذلك معرفة الفقه وأصوله، والروايات، وأسباب النزول، والأخبار المرتبطة بالآيات وغيرها كما قال أبو الفتوح في مقدّمة تفسيره، ولا يفرض أنْ يتبنّى أبو الفتوح هذا الرأي في شرائط التفسير، وهو يقدم على التفسير فاقدًا للشرائط، فهذه كناية من هذا العالم الجليل على كونه محيطًا بهذه العلوم التي تتحقّق شرائط جواز التفسير بها، وقد وفّقه الله لتدوين تفسير شامل لعلوم عدّة، فإنّه لا يمكننا القول إنّ تفسير أبي الفتوح تفسير أدبيّ، أو فقهيّ، أو كلاميّ، أو أثريّ، أو غيرها من المناهج التفسيريّة، بل تفسيره يحتوي على كلّ هذه المذكورات وعلى غيرها، فإنّه تفسير أدبيّ، وفقهيّ، وكلاميّ، وأثريّ وهلمّ جرًّا، وسنتطرّق إلى هذا الموضوع إجمالًا بعدما ذكرنا تصريحات العلماء في كون تفسيره ذا جوانب عدّة وتلويح المصنّف بذلك.

١. تفسير أدبيّ:

نجد أبا الفتوح وفي سياق كلّ آية يتعرّض إلى جوانبها اللغويّة كافّة، من الصرف، والنحو، واللغة، والبلاغة، وغيرها، وقلّما نجد آية لا يبحث في تفسيرها عن هذه المسائل، بل نجده في بعض المواضع قد ناقش آراء كبار النحاة وبعض أئمتهم مثل سيبويه بمناقشات دقيقة، تكشف عن كثرة اطّلاعه على العلوم العربيّة ومدى إحاطته بها، وقال العلّامة الشعرانيّ عن الجانب الأدبيّ لهذا التفسير ما خلاصته: «إنّ أبا الفتوح بذل الجهد كلّه في ذكر المسائل الأدبيّة، والبيانيّة، والصرفيّة، واللغويّة، والنحويّة؛ حيث لا نجد نظير ما ذكره من الشواهد الشعريّة، حتّى في كشّاف الزمخشريّ والتفسير الطبريّ»،[١] وهذه شهادة محقّق بارع وأديب ماهر.

وإنْ أحصينا عدد الأبيات الشعريّة في تفسيره، لوجدناها تبلغ أربعة آلاف بيت، من الأشعار والأرجاز العربيّة التي يستشهد بها أبو الفتوح في إثبات مسائل لغويّة ونحويّة وغيرها، إلى جانب ستّين بيتًا من الشعر الفارسيّ.[٢]

(١) شناخت نامه، أبوالفتوح الرازيّ: ٢٩٦/١.

(٢) روش شيخ ابوالفتوح رازى در تفسير روض‌الجنان، محمّد مهدى حقي: ١٨٠.

قال في بيان معنى كلمة (السورة):

«اعلم أنّ معنى السورة: منزلة من منازل الشرف، والدليل على ذلك قول النابغة:

«أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَعْطَاكَ سُـــورَةً نَرَى كُلَّ مَلْـــكٍ دُونَهَا يَتَذَبْذَبُ»

أي: منزلةً من منازل الشرف، وسُور المدينة يسمّى سورًا؛ لارتفاعه، وهذا على لغة مَن يقول السورة بدون الهمزة، وأمّا مَن يقولها مهموزة، فأصلها من سؤر الماء، وهو بقيّة الماء في الإناء، وتقول العرب: أسأرتُ في الإناء، إذا أبقيتُ فيه شيئًا، وقال الأعشى بن ثعلبة:

«فَبَانَتْ وَقَدْ أَسْـــأَرَتْ فِي الْفُؤَا دِ صَدْعًا عَلَى نَأْيِهَا مُسْتَطِيرًا».[1]

٢. تفسير كلاميّ:

يظهر من تفسير أبي الفتوح أنّه كان مهتمًّا بالدفاع عن المعتقدات الشيعيّة ؛ لذا نجده قد طرح مسائل كلاميّة، وناقش آراء الآخرين بالاستعانة بالآيات، فمثلًا نجده يقول: الآية تدلّ على بطلان قول المجبّرة وغيرها من المذاهب الباطلة.

وفي المقابل نجده يعقد أبحاثًا تفصيليّة في التوحيد، وصفات الله عَزَّوَجَلَّ ورؤيته تعالى، وخلق القرآن، والعدل، وأفعال العباد، والثواب والعقاب، والهداية والإضلال، وكفر الكفّار، والنبوّة، وعصمة الأنبياء، والإمامة، والمعاد، والشفاعة، والرجعة وغيرها من المسائل الكلاميّة المهمّة.

قال في تفسير آية ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾[2]: «الآية دليلٌ على بطلان مذهب المجبّرة؛ حيث لا يكون الجزاء إلّا بحسب العمل، وليس الله تعالى خالقًا للظلم ولا فاعله، ولا يكون الثواب ولا العقاب إلّا بالاستحقاق».[3]

٣. تفسير أخلاقيّ:

لم يغفل أبو الفتوح الجانب الأخلاقيّ المرتبط بالآيات التي يفسّرها، فيأتي تارةً برواية أخلاقيّة، وأخرى بمقولة للعرفاء، وثالثة بقصة تحتوي على مضامين أخلاقيّة، بل

(١) روض الجنان وروح الجنان: ١/ ١٥.

(٢) سورة فصّلت: الآية ٤٦.

(٣) روض الجنان وروح الجنان: ١٧/ ٨٨.

لا يكتفي بالنقل أحيانًا، فيعقد بحثًا تفصيليًّا عن بعض المسائل الأخلاقيّة، نحو الإخلاص، والتوبة، والتوكّل، والتقوى، والشكر، وغيرها من المسائل المرتبطة بالأخلاق.

فعلى سبيل المثال تطرّق إلى معنى الشكر، وقال في تعريفه: «الاعتراف بالنعمة مع تعظيمٍ»، ثمّ قال في تقسيمه: «إنّ الاعتراف على قسمين: اعتراف بالقلب واعتراف باللسان، والاعتراف بالقلب هو أنْ يعرف أنّ النعمة التي تُعطى هي من المُنعِم، سواء كانت بواسطة منه أم مباشرة»،[١] ثمّ ذكر حكايات وروايات وأشعارًا مرتبطةً بالشكر. ونقل في موضع آخر من كتابه روايات وكلمات عن الشكر، منها: «قال الجنيد: «شكر الله هو أنْ يعرف العبد أنّه عاجز عن شكره»، ورُوي عن داود عليه السلام أنّه قال: «سبحان مَن جعل اعتراف العبد بالعجز عن شكره شكرًا، كما جعل اعترافه بالعجز عن معرفته معرفة»، وقيل: «إنّ الشكر خمسة أشياء: مجانبة السيّئات، والمحافظة على الحسنات، ومخالفة الشهوات، وبذل الطاعات، ومراقبة ربّ الأرضين والسماوات».[٢]

٤. تفسير أثريّ:

قلّما تخلو صفحة من هذا التفسير من الروايات المرويّة عن أهل البيت عليهم السلام وحسب إحصائيّة لأحد الباحثين هناك أكثر من ألفين وسبعمائة رواية في هذا التفسير[٣]، وإنّ أبا الفتوح يأتي بالروايات في بداية كلّ سورة لبيان فضلها وثواب قراءتها، ولكن لا ينحصر إتيانه بالروايات في هذا الغرض، فإنّه يذكر الروايات التي تفسّر الآيات، والروايات المخصِّصة لعمومات القرآن، والروايات التي تضمّنت معاني الكلمات القرآنيّة، والروايات التي تشترك في مضمونها مع الآيات، والروايات المبيّنة لإبهام الآيات وإجمالها، والروايات التي تشتمل على ذكر الناسخ والمنسوخ، وعلى القراءة الصحيحة، وغيرها من الروايات الأخلاقيّة، والفقهيّة، والعقائديّة وغيرها، وما تمتاز به روايات هذا التفسير عن باقي التفاسير، هو كون أبي الفتوح متّصلًا في روايته بشيخ الطائفة الشيخ الطوسيّ، مع اختلاف طبقة أو طبقتَين، فإنّ أبا الفتوح تلميذ ابن الشيخ الطوسيّ، وكان

(١) روض الجنان وروح الجنان: ١/ ٦٦-٦٧.

(٢) روض الجنان وروح الجنان: ١/ ٢٨٨.

(٣) ينظر روش شيخ ابوالفتوح رازى در تفسير روض‌الجنان: ٢٦.

جـدّه الأعلـى من تلاميذ الشـيخ والسـيّد المرتضـى، وغيرهما من كبار القدمـاء كما تقدّم.

ولا بـأس بذكـر مثالَيـن تبـرّكًا: روى مرسـلًا عن معاذ بن جبـل أنّه قال: «كنّا مع رسـول الله -عليه الصلاة والسـلام- في سـفر، فقلتُ: يا رسـول الله، حدّثنا بما لنا فيه نفع، فقال: إنْ أردتـم عيـش السـعداء، ومـوت الشـهداء، والنجـاة يـوم الحشـر، والظلّ يـوم الحرور، والهـدى يوم الضلالة، فادرسـوا القـرآن، فإنّه كلام الرحمن، وحرزٌ من الشـيطان، ورجحانٌ في الميزان».[١]

وروى مرسـلًا عن الإمام الصادق عليه السلام أنّه سُـئل عن الراجعين عند الرجعة، فقال: «مَن محـض الإيمان محضًا أو محض الكفر محضًا».[٢]

٥. تفسير فقهيّ:

يتطـرّق أبـو الفتـوح عنـد تفسـير آيـات الأحكام إلـى مباحث فقهيّـة مدافعًـا عن فقه أهـل البيـت عليهم السلام حيث يذكر آراء المذاهب الأربعة وغيرها من الآراء الفقهية، ثمّ يردفها بـرأي الإماميّـة، مسـتحضرًا فـروع المسـألة، وذاكـرًا أدلّة فـي إثبـات رأي الإماميّة وبطلان آراء الآخريـن، ونـراه فـي بعـض المواضـع يخـوض فـي البحـث الفقهـيّ، حيـث نظـنّ أنّ الكتـاب كتـاب فقهيّ اسـتدلاليّ مفصّـل، ويمكننا الاطّلاع على الآراء المشـهورة آنذاك من خـلال المباحـث الفقهيّة المطروحة في هذا التفسـير، فعلى سـبيل المثـال عقد بحثًا عن الاسـتعاذة فـي الصـلاة، وذكر قوله تعالـى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْـتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّـيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾،[٣] وقـال: هنـاك مَـن ذهـب إلى كون الأمر في الآية أمـرًا وجوبيًّا وهم الظاهريّة، ولكنّ الصحيح أنّه مستحبّ، ثمّ ذكر آراء الفقهاء، وقال: إنّ مالكًا ذهب إلى أنّ الاستعاذة مختصّـة بالفرائـض في شـهر رمضان، ولكنّ أكثـر الفقهاء ذهبوا إلى عدم كونها مشـروطةً بفرائـض شـهر رمضـان، وكذلـك ذكر الخـلاف الواقع في الاسـتعاذة في صـلاة العيد؛ أهي تكـون قبـل التكبيـرات كما قال أبو يوسـف، أو بعدهـا كما قال محمّد بن الحسـن؟ وذكر بعـد ذلـك كيفيّة الاسـتعاذة وَفـق مذهب أهل البيت عليهم السلام وهي أنْ يُقـال: «أعوذ بالله من

(١) روض الجنان وروح الجنان: ١/ ٢١.

(٢) روض الجنان وروح الجنان: ١٣/ ٢٨٠.

(٣) سورة النحل: الآية ٩٨.

الشيطان الرجيم»، وقال: إنّ هذا مذهب أبي حنيفة والشافعيّ أيضًا، ثمّ ذكر طريقة سفيان، وهي: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إنّ الله هو السميع العليم»، وطريقة الحسن بن صالح، وهي: «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم»، ثمّ ذكر عدّة روايات عن الاستعاذة، وكذلك تطرّق في طيّ بحثه إلى معنى «الاستعاذة» و«الشيطان» و«الرجيم»، وعقد بحثًا لغويًّا مختصرًا.[١]

٦. تفسير أصوليّ:

ذكر أبو الفتوح في بعض المواضع مسائل أصوليّة وبحث فيها تفصيلًا، فعلى سبيل المثال، استدلّ على بطلان القياس بأنّه لو كنّا نستطيع أنْ نستكشف الأحكام بالقياس لما كان معنى لمنّة الله على البشر في تعليم رسله الناسَ الشريعةَ؛ لأنّهم كانوا قادرين على استكشافها بالقياس، وذكر أيضًا غير هذا الدليل من الأدلّة المعروفة على بطلان القياس، واستدلّ على أصالة الإباحة بأنّ الله ذمّ مَن يحرّم نعمه، وأيضًا استدلّ على عدم حجّيّة خبر الواحد بأنّه لا يوجب العلمَ، ولا يمكننا أنْ نسلك طريقًا ظنّيًا نُهينا عنه، ولا فرق عنده بين خبر الفاسق والعادل لأنّ احتمال الكذب في العادل غير منتفٍ أيضًا، وصرّح في أكثر من موضع بعدم جواز تخصيص العام القرآنيّ بخبر الواحد.[٢]

هذا، وإلى جانب ما ذكرنا من العلوم نجد المصنّف ملمًّا مشيرًا إلى بعض المسائل الفلسفيّة، والعرفانيّة وغيرها، ولا تنحصر طريقته التفسيريّة بما ذكرنا، فإنّ أبا الفتوح يذكر كثيرًا قول الأصحاب والتابعين في تفسير الآيات، ولكن لا يرى حجّيتها، بل يذكرها تارةً للاستعانة بها في فهم الآية، وتارةً كي ينقدها، وأخرى لبيان مجرّد رأي تفسيريّ لأحدهم من دون التطرّق إلى صحّتها وبطلانها.

ولا ننسى المقدّمة التي استفتح بها كتابه، والتي اشتملت على سبعة فصول، فإنّه يتعرّض فيها إلى معاني القرآن، وتفسير القرآن وأقسامه، وتقسيم الآيات إلى المحكم والمتشابه، والناسخ والمنسوخ، والخاصّ والعامّ، وأسماء القرآن ومعانيها، ومعنى السورة والآية والكلمة والحرف، وثواب قراءة القرآن، وفضل معرفة القرآن، ومعنى التفسير

(١) ينظر روض الجان وروح الجنان: ١/ ٢٤-٢٨.

(٢) ينظر روش شيخ ابوالفتوح رازى در تفسير روض الجنان: ١٧٨.

والتأويل والفرق بينهما وغير ذلك[١]، وبعد هذه المقدّمة بدأ بتفسير سورة الفاتحة إلى نهاية القرآن، وطريقته المعتادة الغالبة هي أنْ يأتي بتعداد آيات السورة، وكلماتها، وحروفها، ثمّ يبحث في كون السورة مكّيّة أو مدنيّة، وكونها تشتمل على ناسخ ومنسوخ، ومحكم ومتشابه، ثمّ يأتي بروايات تتكلّم على ثواب قراءة السورة، ثمّ يأتي بآيات السورة، مجموعةً مجموعةً، ويبحث عن المسائل الأدبيّة المرتبطة بها، صرفًا، واشتقاقًا، ونحوًا، ولغةً، وبلاغةً وغيرها، ثمّ يتكلّم عن شأن نزولها واختلاف القراءة فيها، ثمّ يذكر روايات تفسيريّة حولها، ويفسّرها تفسيرًا مفصّلًا.

(١) ينظر روض الجان وروح الجنان: ١/ ٣.

الكتب المذكورة في تفسير أبي الفتوح[١]

ذكر أبو الفتوح في تفسيره كتبًا كثيرة، نقل عنها أو استند إليها أو انتقدها، وهاك قائمة بعض الكتب المذكورة في تفسير أبي الفتوح:

١. الأخبار، لأبي بكر بن مردويه (ت ٤١٠ هـ.ق).[٢]

٢. الأخبار، لأبي العبّاس الناطقيّ (ت ٤٤٦ هـ.ق).[٣]

٣. الأمالي، لعبد الرحمن الخزاعيّ (ت ٤٥٥ هـ.ق أو حدود ٥١٠ هـ.ق).[٤]

٤. الانتصار، للشريف المرتضى (ت ٤٣٦ هـ.ق).[٥]

٥. بيان ردّ الشمس، لأبي الحسن ابن شاذان (ت حدود ٤٢٠ هـ.ق).[٦]

٦. تفسير أهل البيت (أظنّ أنّ مراده من تفسير أهل البيت هي الروايات التفسيريّة الصادرة عنهم عليهم السلام، لا كتاب خاصّ).

٧. تفسير الثعلبيّ، لأبي إسحاق الثعلبيّ (ت ٤٣٧ هـ.ق).[٧]

٨. تفسير الطبريّ(ت ٣١٠ هـ.ق).[٨]

٩. تفسير عليّ بن إبراهيم القمّي (كان حيًّا قبل ٣٢٩ هـ.ق).[٩]

١٠. تنزيه الأنبياء، للشريف المرتضى (ت ٤٣٦ هـ).[١٠]

---

(١) ينظر روش شيخ ابو الفتوح رازى در تفسير روض الجنان: ٢٩-٦٧.

(٢) ينظر هدية العارفين، إسماعيل باشا البغداديّ: ١: ٧١.

(٣) ينظر هدية العارفين: ١/ ٧٦.

(٤) ينظر: لسان الميزان: ٣/ ٤٠٥، وهدية العارفين: ١/ ٥١٨، ومعجم المؤلّفين، عمر رضا كحالة: ٥/ ١١٧.

(٥) ينظر هدية العارفين: ١/ ٦٨٨.

(٦) ينظر هدية العارفين: ٢/ ٦٣.

(٧) ينظر هدية العارفين: ١/ ٧٥.

(٨) ينظر سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٢٨٢.

(٩) ينظر معجم المؤلفين: ٧/ ٩.

(١٠) ينظر هدية العارفين: ١/ ٦٨٨.

١١. الحجّة، لأبي عليّ الفارسيّ (ت ٣٧٧ هـ.ق).[١]

١٢. حكايات الصالحين، مجهول المؤلّف.

١٣. الروضة الزهراء في مناقب الزهراء، لأبي سعيد الرازيّ (ت حدود ٥٤٠ هـ.ق).[٢]

١٤. الزوال، لأبي يوسف القاضي (ت ١٨٢ هـ.ق).[٣]

١٥. سوق العروس، لأبي عبد الله الدامغانيّ (ت ٤٧٨ هـ.ق).[٤]

١٦. العرائس في المجالس، لأبي إسحاق الثعلبيّ (ت ٤٣٧ هـ.ق).[٥]

١٧. العين، للخليل بن أحمد الفراهيديّ (ت ١٧٠).[٦]

١٨. الغيبة، للشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ.ق).[٧]

١٩. الفصيح، لثعلب (ت ٢٩١ هـ.ق).[٨]

٢٠. فصيح الخطيب، مجهول المؤلّف.

٢١. الفضائل، لابن مردويه (ت ٤١٠ هـ.ق).[٩]

٢٢. الكتاب، لسيبويه (ت ١٧٧ هـ.ق).[١٠]

٢٣. المسائل، لعبد الله بن السلام (ت ٤٣ هـ.ق).[١١]

٢٤. مسائل الخلاف، للشريف المرتضى (ت ٤٣٦ هـ).[١٢]

٢٥. مسائل المفرد، للشريف المرتضى (ت ٤٣٦ هـ).[١٣]

---

(١) ينظر هدية العارفين: ١/ ٢٧٢.

(٢) ينظر هدية العارفين: ٢/ ٩٠.

(٣) ينظر هدية العارفين: ٢/ ٥٣٦.

(٤) ينظر هدية العارفين: ١/ ٣١٠.

(٥) ينظر هدية العارفين: ١/ ٧٥.

(٦) ينظر هدية العارفين: ١/ ٣٥٠.

(٧) ينظر هدية العارفين: ٢/ ٥٢.

(٨) ينظر هدية العارفين: ١/ ٥٤.

(٩) ينظر هدية العارفين: ١: ٧١.

(١٠) ينظر هدية العارفين: ١/ ٨٠٢.

(١١) ينظر سير أعلام النبلاء: ٢/ ٤٢٤

(١٢) ينظر هدية العارفين: ١/ ٦٨٨.

(١٣) ينظر هدية العارفين: ١/ ٦٨٨.

٢٦. مصحف أُبَي بن كعب (ت ٣٠ هـ.ق).[١]

٢٧. مصحف أهل الشام.

٢٨. مصحف عبد الله بن عبّاس (ت حدود ٦٨ هـ.ق).[٢]

٢٩. مصحف عبد الله بن مسعود (ت حدود ٣٣ هـ.ق).[٣]

٣٠. معاني الأخبار، للشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ.ق).[٤]

٣١. النبوّة، للشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ.ق).[٥]

٣٢. النكت، لإبراهيم بن سيّار (ت بعد ٢٢٠ هـ.ق).[٦]

٣٣. الوزراء، لأبي بكر الصوليّ (ت ٣٣٥ هـ.ق).[٧]

٣٤. يواقيت التيجان في قصص القرآن، للثعلبيّ (ت ٤٣٧ هـ.ق).[٨]

٣٥. يواقيت الحكمة، مجهول المؤلّف.

(١) ينظر سير أعلام النبلاء: ١/ ٤٠٢.

(٢) ينظر سير أعلام النبلاء: ٣/ ٣٥٩.

(٣) ينظر سير أعلام النبلاء: ١/ ٤٩٩.

(٤) ينظر هدية العارفين: ٢/ ٥٢.

(٥) ينظر هدية العارفين: ٢/ ٥٢.

(٦) ينظر سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٥٤٢.

(٧) ينظر سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٣٠٢.

(٨) ينظر هدية العارفين: ١/ ٧٥.

الرجال المذكورون في تفسير أبي الفتوح[١]

ذكر أبو الفتوح في تفسيره أكثر من ثلاثمائة وثلاثين شخصًا من المفسّرين والمحدّثين والفقهاء والأدباء وغيرهم، ونكتفي بذكر بعضهم:[٢]

١. أبو إسحاق، إبراهيم بن السريّ بن سهل البغداديّ، المعروف بالزجّاج (ت ٣١١ هـ.ق)، من كبار النحاة، من كتبه: معاني القرآن، والأمالي، وفعلت وأفعلت.[٣] (٢٥٠ مرّة)

٢. أبو إسحاق، إبراهيم بن سيّار بن هانئ النظّام (ت ٢٣١ هـ.ق)، معتزليّ، شاعر، أديب، ذكروا له كتبًا كثيرة في الفلسفة والاعتزال.[٤] (٣ مرّات)

٣. أبو إسحاق، أحمد بن محمّد بن إبراهيم الثعلبيّ (ت ٤٢٧ هـ.ق)، حافظ، مفسّر، عالم بالعربيّة، من كتبه: التفسير الكبير، والعرائس في قصص الأنبياء.[٥] (٢٠ مرّة).

٤. أبو إسحاق، كعب بن ماتع بن ذي هجن الحميريّ، المعروف بكعب الأحبار (ت ٣٢ هـ.ق)، كان في الجاهليّة من كبار علماء اليهود في اليمن، وأسلم في زمن أبي بكر، وقدم المدينة في دولة عمر، فأخذ عنه الصحابة وغيرهم كثيرًا من أخبار الأمم الغابرة.[٦] (٨٠ مرّة)

٥. أبو الأسود، عمرو بن كلثوم بن مالك التغلبيّ (ت ٣٩ هـ.ق)، سيّد تغلب، شاعر جاهليّ، من أصحاب المعلّقات.[٧] (١٠ مرّات)

٦. أبو بشر، عمرو بن عثمان بن قنبر، المعروف بسيبويه (ت ١٨٠ هـ.ق)، معروف.[٨] (٦٠ مرّة)

(١) ينظر روش شيخ ابو الفتوح رازى در تفسير روض الجنان: ٦٨-١٤٥.
(٢) ذكرت بجانب الأسماء سنة الوفاة، وفي نهاية الفقرة عدد المرّات التي ورد اسمه في التفسير.
(٣) ينظر الأعلام، الزركليّ: ١/ ٤٠.
(٤) ينظر الأعلام: ١/ ٤٣.
(٥) ينظر سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٤٣٧.
(٦) ينظر الأعلام: ٥/ ٢٢٨.
(٧) ينظر الأعلام: ٨٤/٥.
(٨) ينظر الأعلام: ٥/ ٨١.

٧. أبـو بكـر، أحمـد بـن علـيّ بـن بيغجـور، المعـروف بابـن الإخشـاد (ت ٣٢٦ هـ.ق)، شـيخ المعتزلـة، متكلّـم، مـن كتبه: نقـل القرآن، والإجماع، واختصار تفسـير الطبـريّ.[١] (١٠ مرّات)

٨. أبو بكر، أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهانيّ المشهور بابن مردويه الكبير (ت ٤١٠هـ.ق)، حافظ، مفسّر، مؤرّخ، من كتبه: التفسير الكبير، والتاريخ، والأمالي.[٢] (٥ مرّات)

٩. أبو بكر، دلف بن جحدر الشبليّ (ت ٣٣٤ هـ.ق)، صوفيّ، كان واليًا في إحدى أقضية الريّ ثمّ ترك الولاية وعكف على العبادة، له شـعر جيّد سـلك به مسـلك المتصوّفة.[٣] (١٠ مرّات)

١٠. أبـو بكـر، محمّـد بـن إسـحاق بـن يسـار المدنـيّ (ت ١٥١ هـ.ق)، مـن أقـدم مؤرّخي العـرب، كان مـن حفّـاظ الحديـث، من كتبه: السـيرة النبويّة ورواها عنه ابن هشـام، وكتـاب الخلفاء، وكتـاب المبـدأ.[٤] (١٠٠ مرّة)

١١. أبـو بكـر، محمّد بن سـيرين البصريّ المعـروف بابن سـيرين (ت ١١٠ هـ.ق)، تابعيّ، إمـام وقتـه في علوم الديـن بالبصرة، كان يعبّر الرؤيـا.[٥] (٤٠ مرّة)

١٢. أبـو بكـر، محمّـد بـن يحيـى بـن عبـد الله الصولـيّ (ت ٣٣٦ هـ.ق)، محـدّث، شـاعر، أديـب، كان يـروي عـن عمّ أبيـه إبراهيم بن العبّـاس الصوليّ أخبـار الإمام الرضا عليه السلام مـن كتبـه: الـوزراء، وأدب الكاتـب، وأخبـار السـيّد الحميري.[٦] (مـرّة واحدة)

١٣. أبو جعفر، محمّد بن جرير بن يزيد الطبريّ (ت ٣١٠ هـ.ق)، يلقّب بإمام المفسّرين، مؤرّخ، فقيه.[٧] (٦٠ مرّة)

١٤. أبو جعفر، محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسيّ (ت ٤٦٠ هـ.ق)، معروف.[٨] (٥ مرّات)

(١) ينظر الأعلام: ١٧١/١.
(٢) ينظر سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٣٠٨.
(٣) ينظر الأعلام: ٢/ ٣٤١.
(٤) ينظر: الأعلام: ٦/ ٢٨، وسير أعلام النبلاء: ٧/ ٣٣.
(٥) ينظر سير أعلام النبلاء: ٦/ ١٥٤.
(٦) ينظر أعيان الشيعة: ١٠/ ٩٧.
(٧) ينظر ميزان الاعتدال في نقد الرجال، محمّد بن أحمد الذهبيّ: ٣/ ٤٩٨.
(٨) ينظر الأعلام: ٦/ ٨٤.

١٥. أبو جعفر، محمّد بن عليّ بن الحسن القمّي، المشهور بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ.ق)، معروف.[١] (٥ مرّات)

١٦. أبو الحارث، امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكنديّ (ت ق ٨٠ هـ.ق)، معروف.[٢] (٥٠ مرّة)

١٧. أبو الحارث، غيلان بن عقبة بن نهيس العدويّ، المعروف بذي الرمة (ت ١١٧ هـ.ق)، شاعر من فحول الطبقة الثانية، قال أبو عمرو بن العلاء: «فُتِح الشعر بامرئ القيس وخُتِم بذي الرمة».[٣] (٣٠ مرّة)

١٨. أبو الحجّاج، مجاهد بن جبر بن عبد الله المكّي (ت ١٠٤ هـ.ق)، مقرئ، مفسّر، أخذ عن ابن عبّاس، وقيل: إنّه عرض القرآن على ابن عباس ثلاثين مرّة.[٤] (٩٠٠ مرّة)

١٩. أبو حزرة، جرير بن عطيّة بن حذيفة التميميّ (ت ١١٠ هـ.ق)، شاعر أمويّ، صاحب الفرزدق.[٥] (٢٠ مرّة)

٢٠. أبو الحسن، سعيد بن مسعدة البلخيّ، المعروف بالأخفش الأوسط (ت ٢١٥ هـ.ق)، تلميذ سيبويه، وله كتب كثيرة في النحو والعروض ومعاني القرآن.[٦] (٨٠ مرّة)

٢١. أبو الحسن، عطيّة بن سعد بن جنادة العوفيّ (ت ١١١ هـ.ق)، من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام كتب الحجّاج إلى محمّد بن القاسم الثقفيّ: ادع عطيّة، فإنْ سبّ عليّ بن أبي طالب، وإلّا فاضربه أربعمائة سوط واحلق رأسه ولحيته، فدعاه وأقراه كتاب الحجّاج، فأبى أنْ يفعل، فضربه ابن القاسم الأسواط وحلّق رأسه ولحيته.[٧] (٢٠ مرّة)

٢٢. أبو الحسن، عليّ بن إبراهيم بن هاشم القمّيّ (ت ٣٢٩ هـ.ق)، محدّث، فقيه،

(١) ينظر سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٣٠٣.
(٢) ينظر الأعلام: ٢/ ١١.
(٣) ينظر الأعلام: ٥/ ١٢٤.
(٤) ينظر ميزان الاعتدال في نقد الرجال: ٣/ ٤٣٩.
(٥) ينظر الأعلام: ٢/ ١١٩.
(٦) ينظر سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٢٠٦.
(٧) ينظر الأعلام: ٤/ ٢٣٧.

مفسّـر، مـن كتبـه: التفسـير، والناسـخ والمنسـوخ، والمناقـب.[١] (مـرّة واحدة)

٢٣. أبـو الحسـن، علـيّ بن حمـزة بن عبـد الله الكسـائيّ (ت ١٨٩ هـ.ق)، أحد القرّاء السـبعة، إمـام أهـل الكوفـة في النحو، مـن كتبه: معانـي القرآن، والمصـادر، والقـراءات.[٢] (٣٢٠ مرّة)

٢٤. أبـو الحسـن، علـيّ بـن عيسـى بـن علـيّ الرمّانـي (ت ٣٨٤ هـ.ق)، معتزلـيّ، مفسّـر، مـن كبـار النحـاة، لـه نحو مائـة مصنّف، منهـا: صنعة الاسـتدلال، ومعانـي الحروف، والتفسـير.[٣] (٤٥ مـرّة)

٢٥. أبو الحسن، مقاتل بن سليمان بن بشير البلخيّ (ت ١٥٠ هـ.ق)، من أعلام المفسّرين، له تصانيف، منها: التفسير الكبير، ونوادر التفسير، ومتشابه القرآن.[٤] (١٠ مرّات)

٢٦. أبو الحسـن، النضر بن شـميل بن خرشـة المازنيّ (ت ٢٠٣ هـ.ق)، أحد الأعلام بمعرفة أيّـام العـرب ورواية الحديث وفقه اللغة، من كتبه: المعاني، وكتاب السـلاح، وغريب الحديث.[٥] (٢٠ مرّة)

٢٧. أبـو الحكـم، أميّـة بن أبي الصلت بن أبي ربيعة بن عوف الثقفيّ (ت ٥ هـ.ق)، شـاعر جاهليّ حكيم، اشـتهر بالحنيفيّة، وكان يدعو إلى نبذ الأصنام.[٦] (١٥ مرّة)

٢٨. أبـو حمـزة، أنـس بن مالك بن النضير النجاريّ (ت ٩٣ هـ.ق)، خادم رسـول الله صلى الله عليه وآله.[٧] (٢٠٠ مرّة)

٢٩. أبـو حمـزة، ثابـت بن أبـي صفيّة بن دينار الثمالـيّ (ت ١٥٠ هـ.ق)، راوٍ، مفسّـر، من أصحـاب الإمام السـجّاد، والباقـر، والصادق، والكاظـم عليهم السلام.[٨] (٢٥ مرّة)

(١) ينظر معجم الأدباء: ٤/ ١٦٤١.
(٢) ينظر معجم الأدباء: ٤/ ١٧٣٧.
(٣) ينظر الأعلام: ٤/ ٣١٧.
(٤) ينظر الأعلام: ٧/ ٢٨١.
(٥) ينظر الأعلام: ٨/ ٣٣.
(٦) ينظر الأعلام: ٢/ ٢٣.
(٧) ينظر أعيان الشيعة: ٣/ ٥٠٢.
(٨) ينظر أعيان الشيعة: ٤/ ٩.

٣٠. أبو حمزة، محمّد بن كعب بن حيّان القرظيّ (ت ١٠٨ هـ.ق)، تابعيّ، كان عالمًا بالقرآن، روى عن أبي ذر وأمير المؤمنين عليهما السلام.[١] (٧٠ مرّة)

٣١. أبو حنيفة، النعمان بن ثابت مولى لبني تيم الله بن ثعلبة من بكر بن وائل (ت ١٥٠ هـ.ق)، معروف.[٢] (١٣٠ مرّة)

٣٢. أبو الخطّاب، قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسيّ (ت ١١٨ هـ.ق)، مفسّر، حافظ، كان رأسًا في العربيّة ومفردات اللغة وأيّام العرب والنسب.[٣] (٨٩٠ مرّة)

٣٣. أبو ذر، جندب بن جنادة بن سفيان الغفاريّ (ت ٣٢ هـ.ق)، معروف.[٤] (٥٠ مرّة)

٣٤. أبو زكرياء، يحيى بن زياد بن عبد الله الديلميّ، المعروف بالفرّاء (ت ٢٠٧ هـ.ق)، إمام أهل الكوفة في النحو، كان يُقال: «الفرّاء أمير المؤمنين في النحو»، ومن كلام ثعلب: «لولا الفراء ما كانت اللغة»، له مصنّفات قيّمة.[٥] (٢٥٠ مرّة)

٣٥. أبو زكريا، يحيى بن معاذ بن جعفر الرازيّ (ت ٢٥٨ هـ.ق)، واعظ، زاهد، له كلام جيّد ومواعظ مشهورة.[٦] (١٥ مرّة)

٣٦. أبو سعد، عبد الله بن الزبعرى بن قيس السهميّ (ت ١٥ هـ.ق)، شاعر جاهليّ.[٧] (١٠ مرّات)

٣٧. أبو سعيد، أبان بن تغلب بن رياح الجريريّ (ت ١٤١ هـ.ق)، راوٍ، مفسّر، من أصحاب الإمام السجاد والباقر والصادق عليهم السلام.[٨] (١٥ مرّة)

٣٨. أبو سعيد، الحسن بن يسار البصريّ (ت ١١٠ هـ.ق)، تابعيّ، من قرّاء القرآن، فصيح بليغ.[٩] (٧٠٠ مرّة)

---

(١) ينظر سير أعلام النبلاء: ٥/ ٦٥.
(٢) ينظر الطبقات الكبرى، ابن سعد الزهريّ: ٧/ ٢٢٣.
(٣) ينظر الأعلام: ٥/ ١٨٩.
(٤) ينظر الأعلام: ٢/ ١٤٠.
(٥) ينظر الأعلام: ٨/ ١٤٥.
(٦) ينظر سير أعلام النبلاء: ١٣/ ١٥.
(٧) ينظر الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلانيّ: ٤/ ٧٦.
(٨) ينظر معجم الأدباء: ١/ ٣٨.
(٩) ينظر معجم الأدباء: ٣/ ١٠٢٣.

٣٩. أبو سعيد، سعد بن مالك بن سنان الخدريّ (ت ٧٤ هـ.ق)، صحابيّ.[١] (٨٠ مرّة)

٤٠. أبو سعيد، محمّد بن أحمد بن الحسين الخزاعيّ (ت ؟)، جدّ أبي الفتوح وقد تقدّم ذكره في الفصول السابقة. (مرّة واحدة)

٤١. أبو العبّاس، أحمد بن يحيى بن زيد الشيبانيّ بالولاء، المشهور بثعلب (ت ٢٩١ هـ.ق)، إمام أهل الكوفة في النحو، من كتبه: معاني القرآن، ما تلحن فيه العامّة، إعراب القرآن.[٢] (١٥ مرّة)

٤٢. أبو العبّاس، عبد الله بن عبّاس بن عبد المطّلب الهاشميّ (ت ٦٨ هـ.ق)، معروف.[٣] (١٦٠٠ مرّة)

٤٣. أبو العبّاس، محمّد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزديّ، المعروف بالمبرّد (ت ٢٨٦ هـ.ق)، نحويّ، لغويّ، أديب، كان إمام العربيّة ببغداد، له تصانيف كثيرة منها: الكامل في الأدب، ومعاني القرآن، وضرورة الشعر.[٤] (٤٠ مرّة)

٤٤. أبو عبد الله، أحمد بن محمّد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ.ق)، معروف.[٥] (٢٥ مرّة)

٤٥. أبو عبد الله، جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاريّ (ت ٧٨ هـ.ق)، معروف.[٦] (١٢٠ مرّة)

٤٦. أبو عبد الله، سعيد بن جبير الأسديّ (ت ٩٥ هـ.ق)، تابعيّ، قال أحمد بن حنبل: «قتل الحجّاجُ سعيدًا وما على وجه الأرض أحدٌ إلّا وهو مفتقر إلى علمه».[٧] (٣٧٠ مرّة)

٤٧. أبو عبد الله، سفيان بن سعيد بن مسروق الثوريّ (ت ١٦١ هـ.ق)، من أئمّة السنة، حافظ، كان يروي عن الإمام الصادق عليه السلام.[٨] (٧٠ مرّة)

---

(١) ينظر الأعلام: ٣/ ٨٧.

(٢) ينظر الأعلام: ١/ ٢٦٧.

(٣) ينظر رجال صحيح مسلم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه: ١/ ٣٣٩.

(٤) ينظر معجم الأدباء، ياقوت الحمويّ: ٦/ ٢٦٧٨.

(٥) ينظر الطبقات الكبرى: ٧/ ٢٥٣.

(٦) ينظر أسد الغابة في معرفة الصحابة، ابن الأثير: ١/ ١٦٥.

(٧) ينظر الأعلام: ٣/ ٩٣.

(٨) ينظر طبقات الحفاظ، السيوطيّ: ٩٥/١.

٤٨. أبو عبد الله، سلمان الفارسيّ (ت ٣٦ هـ.ق)، معروف.[١] (٤٠ مرّة)

٤٩. أبو عبد الله، عكرمة بن عبد الله البربريّ (ت ١٠٥ هـ.ق)، مولى عبد الله بن عبّاس، كان من أعلم الناس بالتفسير والمغازي.[٢] (٣٤٠ مرّة)

٥٠. أبو عبد الله، مالك بن أنس بن مالك الحميريّ (ت ١٧٩ هـ.ق)، معروف.[٣] (١١٠ مرّة)

٥١. أبو عبد الله، محمّد بن إدريس بن العبّاس الشافعيّ (ت ٢٠٤ هـ.ق)، معروف.[٤] (١٢٠ مرّة)

٥٢. أبو عبد الله، محمّد بن عليّ بن الحسن الترمذيّ (ت ٣٢٠ هـ.ق)، صوفيّ، له مصنّفات منها: المناهي، والعقل والهوى، وأدب النفس.[٥] (١٠ مرّات)

٥٣. أبو عبد الله، محمّد بن عليّ بن محمّد الدامغانيّ (ت ٤٧٨ هـ.ق)، مفتي العراق، فقيه حنفيّ.[٦] (مرّة واحدة)

٥٤. أبو عبد الله، محمّد بن عمر بن واقد الواقديّ (ت ٢٠٧ هـ.ق)، كان عالمًا بالمغازي والسير والفتوح واختلاف الناس في الحديث والفقه والأحكام والأخبار، قال ابن النديم في الفهرست: «كان يتشيّع، حسن المذهب، يلزم التقيّة، وهو الذي روى أنّ عليًا عليه السلام كان من معجزات النبيّ صلى الله عليه وآله كالعصا لموسى وإحياء الموتى لعيسى بن مريم»، من كتبه: مقتل الحسين، وغلط الحديث، وضرب الدنانير والدراهم.[٧] (٢٠ مرّة)

٥٥. أبو عبد الله، وهب بن منبّه بن كامل الأبناويّ (ت ١١٤ هـ.ق)، تابعيّ، كثير النقل من الكتب القديمة المعروفة بالإسرائيليات، من كتبه: قصص الأنبياء، وقصص الأخيار، وذكر الملوك المتوّجة من حمير وأخبارهم وقصصهم وقبورهم وأشعارهم.[٨] (٨٠ مرّة)

(١) ينظر الثقات، ابن حبّان: ٣/ ١.
(٢) الأعلام: ٤/ ٢٤٤.
(٣) ينظر سير أعلام النبلاء: ٨/ ٤٨.
(٤) ينظر الأعلام: ٦/٢٦.
(٥) ينظر الأعلام: ٦/ ٢٧٢.
(٦) ينظر سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٤٨٥.
(٧) ينظر: أعيان الشيعة: ١٠/ ٣٠، وفهرست ابن النديم: ١٢٧.
(٨) ينظر: معجم الأدباء: ٦/ ٢٨٠٢، والأعلام: ٨/ ١٢٥.

٥٦. أبـو عبـد الرحمن، الخليل بن أحمد بن عمـرو الفراهيديّ (ت ١٧٠ هـ.ق)، معروف.[١] (٤٠ مرّة)

٥٧. أبـو عبـد الرحمـن، عبـد الله بن عمر بن الخطّـاب العـدويّ (ت ٧٣ هـ.ق)، معروف.[٢] (٢٨٠ مرّة)

٥٨. أبـو عبـد الرحمـن، عبـد الله بن مسـعود بن غافـل الهذلـيّ (ت ٣٢ هـ.ق)، معروف.[٣] (٣٥٠ مرّة)

٥٩. أبـو علـيّ، الحسـن بن أحمد بـن عبد الغفار الفارسـيّ (ت ٣٧٧ هـ.ق)، نحويّ، أسـتاذ ابـن جنّـي، من كتبه: جواهـر النحو، والعوامـل، والمقصور والممـدود.[٤] (٤٠ مرّة)

٦٠. أبو عليّ، الفضيل بن عياض بن مسعود التميميّ (ت ١١٨ هـ.ق)، أخذ عنه الشافعيّ، كان يقطع الطريق ولكنّه تاب، وحكاية توبته مشهورة.[٥][٦] (١٥ مرّة)

٦١. أبـو علـيّ، محمّـد بن عبد الوهّاب بن سـلام الجبائيّ (ت ٣٠٣ هـ.ق)، شـيخ المعتزلة، لـه مصنّفـات كثيـرة جـدًّا، منهـا: المجهول والمعلـوم، ومتشـابه القـرآن، والاجتهاد.[٧] (١٠٠ مرّة)

---

(١) ينظر الأعلام: ٢/ ٣١٤.

(٢) ينظر الإصابة في تمييز الصحابة: ٤/ ١٥٥.

(٣) ينظر الأعلام: ٤/ ١٣٧.

(٤) ينظر الأعلام: ٢/ ١٧٩.

(٥) ينظر الأعلام: ٥/ ١٥٣.

(٦) كان الفضيـل بـن عياض شـاطرًا يقطع الطريق بين أبيورد وسـرخس، وكان سـبب توبته أنّه عشـق جاريـة، فبينمـا يرتقـي الجـدران للنظـر إليهـا، سـمع تاليًا يتلـو ﴿أَلَمْ يَـأْنِ لِلَّذِيـنَ آمَنُوا أَن تَخْشَـعَ قُلُوبُهُـمْ﴾ [الحديـد: مـن الآيـة ١٥]، فلما سـمعها قال: بلى يا ربّ، قد آن، فرجـع، فآواه الليل إلى خربة، فإذا فيها سـابلة، فقال بعضهم: نرحل. وقال بعضهم: حتى نصبح، فإنّ فضيلًا على الطريق يقطع علينا.

قـال: ففكـرتُ، وقلـتُ: أنا أسـعى بالليل فـي المعاصي، وقوم من المسـلمين ههنـا يخافوني، وما أرى الله سـاقني إليهـم إلا لأرتـدع، اللهمّ إني قد تبت إليـك، وجعلت توبتي مجاورة البيت الحرام. (ينظر سـير أعـلام النبلاء: ٨/ ٤٢٣).

(٧) ينظر الدر الثمين في أسماء المصنّفين: ١/ ١٦٥.

٦٢. أبـو عليّ، محمّد بن المسـتنير بن أحمد البصـريّ، المعروف بقُطْرُب (ت ٢٠٦ هـ.ق)، نحويّ، معتزليّ، تلميذ سـيبويه، سـمّي قطربًا؛ لأنّ سـيبويه كان يخرج فيراه بالأسحار علـى بابـه، فيقـول: إنما أنت قطرب ليل. وله مصنّفات، منهـا: معاني القرآن، وغريب الحديـث، والعلل في النحو.[١] (٣٠ مرّة)

٦٣. أبو عمارة، البراء بن عازب بن الحارث الأنصاريّ الأوسـيّ (ت ٧٢ هـ.ق)، صحابيّ، غزا مع رسـول الله صلى الله عليه وآله أربع عشـرة غزوة.[٢] (٣٠ مرّة)

٦٤. أبـو عمـرو، زبـان بـن العلاء بـن عمـار المازنـيّ (ت ١٥٤ هـ.ق)، أحد القرّاء السـبعة، نحـويّ.[٣] (٢٠ مرّة)

٦٥. أبـو عمـرو، عبـد الرحمـن بن عمـرو بـن يحمـد الأوزاعـيّ (ت ١٥٧ هـ.ق)، عالم أهل الشـام.[٤] (٥٠ مـرّة)

٦٦. أبو عمران، إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعيّ (ت ٩٦ هـ.ق)، تابعيّ، حافظ.[٥] (٢٠ مرّة)

٦٧. أبو فراس، همّام بن غالب بن صعصعة التميميّ، المعروف بالفرزدق (ت ١١٠ هـ.ق)، معـروفٌ، كان يُقـال: «لولا شـعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب، ولولا شـعره لذهب نصـف أخبار النـاس».[٦] (٣٠ مرّة)

٦٨. أبـو الفيـاض، ثوبـان بن إبراهيـم الإخميميّ، المعـروف بذي النون المصـريّ (ت ٢٤٥ هـ.ق)، زاهـد، عابـد، كانـت لـه فصاحة وحكمة وشـعر.[٧] (٢٠ مرّة)

٦٩. أبـو الفيـد، مـؤرج بن عمـرو بـن الحـارث السدوسـيّ (ت ١٩٥ هـ.ق)، عالـم بالعربيّة والأنسـاب، لـه شـعر جيّـد، من أعيـان أصحاب الخليل بـن أحمد، من كتبـه: جماهير القبائـل، وغريـب القـرآن، والأمثـال.[٨] (٤٠ مرّة)

(١) ينظر نزهة الألباء في طبقات الأدباء: ١/ ٧٦.
(٢) ينظر أسد الغابة في معرفة الصحابة: ١/ ١٠٥.
(٣) ينظر البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، محمّد بن يعقوب الفيروزآبادي: ٢٢/١.
(٤) ينظر الأعلام: ٣/ ٣٢٠.
(٥) ينظر ميزان الاعتدال في نقد الرجال: ١/ ٧٤.
(٦) ينظر الأعلام: ٨/ ٩٣.
(٧) ينظر الأعلام: ٢/ ١٠٢، وميزان الاعتدال في نقد الرجال: ٢/ ٣٣.
(٨) ينظر الأعلام: ٧/ ٣١٨.

٧٠. أبو القاسم، الجنيد بن محمّد بن الجنيد البغداديّ (ت ٢٩٨ هـ.ق)، صوفيّ، لقّبه الصوفيّة بسيّد الطائفة، كان لا يلبس الخرقة ومقالته المشهوره: «ليس الاعتبار بالخرقة إنما الاعتبار بالحرقة».[١] (١٠ مرّات)

٧١. أبو القاسم، الحسين بن عليّ بن الحسين المغربيّ، المعروف بالوزير المغربيّ (ت ٤١٨ هـ.ق)، من العلماء الأدباء، يقال: إنّه كان من أبناء الأكاسرة، من وزراء الدولة البويهيّه، له تصانيف منها: اختيار شعر أبي تمّام، واختيار شعر المتنبيّ والطعن عليه، وأدب الخواص.[٢] (٢٠ مرّة)

٧٢. أبو القاسم، الضحّاك بن مزاحم بن البلخيّ (ت ١٠٢ هـ.ق)، مفسّر، محدّث، نحويّ، أخذ التفسير عن سعيد بن جبير، كان يؤدّب الأطفال، فيقال: كان في مكتبه ثلاثة آلاف صبيّ، وكان يطوف عليهم على حمار.[٣] (٥٠٠ مرّة)

٧٣. أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن محمود البلخيّ (ت ٣٢٩ هـ.ق)، شيخ المعتزلة.[٤] (٧٠ مرّة)

٧٤. أبو القاسم، عليّ بن الحسين بن موسى الموسويّ، المشهور بالشريف المرتضى (ت ٤٣٦ هـ.ق)، معروف.[٥] (٢٠ مرّة)

٧٥. أبو القاسم، محمّد بن عليّ بن أبي طالب، المعروف بابن الحنفيّة (ت ٨١ هـ.ق)، معروف.[٦] (١٥ مرّة)

٧٦. أبو القاسم، محمود بن عمر بن محمّد الزمخشريّ، المعروف بجار الله (ت ٥٣٨ هـ.ق)، وقد تقدّم ذكره في الفصول السابقة. (٥ مرّات)

٧٧. أبو المجد، مجدود بن آدم الغزنويّ (ت ٥٤٥ هـ.ق)، شاعر فارسيّ مشهور، يقال: إنّه أوّل من جاء بالمضامين الصوفيّة في الشعر الفارسيّ، له ديوان يزيد عن ثلاثين ألف

(١) ينظر الأعلام: ١٤١/٢.
(٢) ينظر الأعلام: ٢/ ٢٤٥.
(٣) ينظر معجم الأدباء: ٤/ ١٤٥٢.
(٤) ينظر سير أعلام النبلاء: ١٥:/ ٢٥٥.
(٥) ينظر سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٥٨٨.
(٦) ينظر سير أعلام النبلاء: ٤/ ١١٠.

بيت من الشعر، وله منظومة في الأخلاق تسمّى بحديقة الحديقة.[١] (مرّة واحدة)

٧٨. أبو محمّد، إسماعيل بن عبد الرحمن ابن أبي كريمة الكوفيّ المعروف بالسُدِّي الكبير (ت ١٢٧ هـ.ق)، مفسّر، من أصحاب الإمام السجّاد، والصادقَين عليهما السلام.[٢] (٤٦٠ مرّة)

٧٩. أبو محمّد، سعيد بن المسيّب بن حزن المخزوميّ (ت ٩٤ هـ.ق)، يلقّب بسيّد التابعين، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة.[٣] (١٠٠ مرّة)

٨٠. أبو محمّد، سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي (ت ١٩٨ هـ.ق)، محدّث الحرم المكّي، حافظ، أدرك أكثر من ثمانين تابعيًا.[٤] (٢٥ مرّة)

٨١. أبو محمّد، سليمان بن مهران الأسديّ المشهور بالأعمش (ت ١٤٨ هـ.ق)، مقرئ، محدّث.[٥] (٨٥ مرّة)

٨٢. أبو محمّد، عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين الخزاعيّ (ت قبل ٥١٠ هـ.ق)، عمّ والد أبي الفتوح، وقد تقدّم ذكره في الفصول السابقة.[٦] (مرّة واحدة)

٨٣. أبو محمّد، عطاء بن أبي رباح أسلم الفهريّ (ت ١١٤ هـ.ق)، تابعيّ، سمع العبادلة وغيرهم، مفتي الحرم المكيّ.[٧] (٣٠ مرّة)

٨٤. أبو مريم، زر بن حبيش بن حباشة الأسديّ (ت ٨٢ هـ.ق)، من كبار التابعين، كان يسأله ابن مسعود عن العربيّة.[٨] (٣٠ مرّة)

٨٥. أبو منذر، أُبي بن كعب بن قيس الأنصاريّ (ت ٣٠ هـ.ق)، كان قبل الإسلام حَبرًا من أحبار اليهود، مطّلعًا على الكتب القديمة، يكتب ويقرأ على قلّة العارفين بالكتابة في عصره، ولمّا أسلم كان من كتّاب الوحي.[٩] (١٦٠ مرّة)

---

(١) ينظر موجز دائرة المعارف الإسلاميّة، مجموعة من المؤلّفين: ١٩/ ١٨٣.

(٢) ينظر أعيان الشيعة: ٣/ ٣٧٨.

(٣) ينظر الأعلام: ١٠٢/٣.

(٤) ينظر إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، علاء الدين البكجريّ الحنفيّ: ١/٦.

(٥) ينظر سير أعلام النبلاء: ٦/ ٢٢٦.

(٦) اختلفوا في سنة وفاته وتقدّم الحديث عنها في فصل «عائلته».

(٧) ينظر سير أعلام النبلاء: ٥/ ٧٧.

(٨) ينظر الإصابة في تمييز الصحابة: ٢/ ٥٢٢.

(٩) ينظر الأعلام: ١:/ ٨٢.

٨٦. أبـو النضـر، محمّد بن السـائب بن بشـر الكلبيّ (ت ١٤٦ هـ.ق)، كان عالمًا بالتفسـير وأنسـاب العـرب وأحاديثهـم.[١] (٣٦٠ مرّة)

٨٧. أبـو النضـر، محمّد بن مسـعود بـن محمّد السـمرقنديّ، المعروف بالعيّاشـيّ (ت ؟)، قال عنه الشـيخ الطوسـيّ: «جليل القدر، واسع الأخبار، بصير بالروايات، مطّلع عليها، لـه كتـب كثيرة تزيد علـى مائتي مصنّف».[٢] (مـرّة واحدة)

٨٨. أبو هريرة، عبد الرحمن بن صخر الدوسيّ (ت ٥٧ هـ.ق)، معروفٌ، اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافًا كثيرًا.[٣] (١٥٠ مرّة)

٨٩. أبو الوليد، حسّان بن ثابت بن المنذر الأنصاريّ (ت ٥٤ هـ.ق)، معروفٌ.[٤] (٣٠ مرّة)

٩٠. أبو يوسف، عبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيليّ (ت ٤٣ هـ.ق)، صحابيّ.[٥] (٣٠ مرّة)

٩١. أبـو يوسـف، يعقـوب بـن إبراهيـم بـن حبيـب الأنصـاريّ (ت ١٨٢ هـ.ق)، تلميذ أبي حنيفـة، قـاضٍ، محـدّث.[٦] (٤٠ مرّة)

الكتب المتأثّرة به:

تـرك هـذا التفسـير أثـرًا كبيـرًا فـي الكتـب التفسـيريّة التي دُوّنـت بعـده، خاصّة في التفاسـير الفارسـيّة، وهـذه عبـارات بعـض العلمـاء الصريحـة فـي ذلك:

١. مفاتيح الغيب لفخر الدين الرازيّ:

قـال التسـتريّ: «إنّ الفخر الرازيّ قد اقتبس تفسـيره من تفسـير أبـي الفتوح، وأضاف عليه تشـكيكاتِه حتّى لا يُتهم بالانتحال».[٧] وقال المدرّس التبريزيّ: «اقتبس الفخر الرازيّ

(١) ينظر أعيان الشيعة: ٩/ ٣٣٩.
(٢) ينظر: فهرست الطوسيّ: ٢١٢، و معجم رجال الحديث: ١٨/ ٢٣٩.
(٣) ينظر أسد الغابة في معرفة الصحابة: ١/ ٧٤٧.
(٤) ينظر الإصابة في تمييز الصحابة: ٢/ ٥٥.
(٥) ينظر أسد الغابة في معرفة الصحابة: ١/ ٦٨٠.
(٦) ينظر سير أعلام النبلاء: ٥/ ٥٣٥.
(٧) مجالس المؤمنين: ١/ ٤٨٩-٤٩٠.

في أساس تفسيره من أنوار تفسير أبي الفتوح».[١] وكتب السهوريّ في منظومته الرجاليّة المسمّاة بـ«عدّة الخلف في عدّة السلف»:

«وَتُرْجُمَانُ الذِّكْرِ ذُو الإِعْزَازِ ... أَسُّ الْهُدَى أَبُو الْفُتُوحِ الرَّازِي
بَحْرُ الْفَضَائِلِ اسْتِنَادُ الْكُمَّلِ ... كَنْزُ الْمَعَارِفِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِي
فَخْرُ الْمُشَكِّكِينَ شَيْخُ الْقَالَه ... لِلْأَخْذِ مِنْ أَفْضَالِهِ أَفْضَى لَه
قَدْ سَرَقَ الْحَقَّ لَهُ بِغَيْرِ حَقْ ... نَعَمْ وَمِنْ قَبْلُ أَخٌ لَهُ سَرَقْ».[٢]

٢. مجمع البيان للطبرسيّ:

قال المحدّث النوريّ: «مَن نظر إليه [تفسير أبي الفتوح]، وتأمّل في مجمع البيان للطبرسيّ، يجده كالمختصر منه».[٣] وكلامه وإنْ لم يكن صريحًا في اختصار مجمع البيان من روض الجنان، إلّا أنّه يدلّ على مدى تنفّذ تفسير أبي الفتوح في تفسير الطبرسيّ. وقال المدرّس التبريزيّ: «ينكشف بعد التأمّل في مجمع البيان -الذي هو سيّد التفاسير- أنّه تلخيصٌ لروض الجنان».[٤]

٣. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار عليهم السلام:

اعتمد العلّامة المجلسيّ على تفسير أبي الفتوح، بوصفه مصدرًا من مصادر بحار الأنوار، وذكره ضمن مظانّه، كما ذكر كتاب شرح الشهاب لأبي الفتوح.[٥]

٤. جِلاء الأذهان وجَلاء الأحزان (تفسير گازر):

قال صاحب الذريعة: «جلاء الأذهان وجلاء الأحزان في تفسير القرآن، فارسيّ، مأخوذ من الأحاديث المرويّة عن العترة الهادية، للشيخ أبي المحاسن الحسين بن الحسن الجرجانيّ».[٦]

---

(١) ريحانة الأدب: ٧/ ٢٢٨.
(٢) روض الجنان و روح الجنان: ٥٦/٠.
(٣) خاتمة مستدرك الوسائل: ٣/ ٧٢-٧٣.
(٤) ريحانة الأدب: ٧/ ٢٢٨.
(٥) ينظر بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار عليهم السلام: ١/ ٢٢.
(٦) الذريعة: ٥/ ١٢٣.

وقال عنه الأفندي: «كان من متأخّري علماء الشيعة، بل هو في أوائل دولة الصفويّة، وعندنا منه نسخة، وهو تفسير كبير في مجلدين».[١] وقال أيضًا: «قد ألّف تفسيره هذا على طريقة شيعة أهل البيت عليهم السلام».[٢]

وقد حقّق المحدّث الأرمويّ تفسير گازر وعلّق عليه، وقال في تقديمه له ما خلاصته: «هذا التفسير من بدايته إلى نهايته -من دون أيّة مبالغة وغلوّ- من باء البسملة إلى تاء تمّت، ما عدا خطبته وكلامه عن سبب تأليف الكتاب مأخوذ من تفسير أبي الفتوح الرازيّ، أي أنه اتّخذ تفسير الرازيّ أساسًا وأصلًا ومأخذًا لتفسيره، وحذا حذوه في تفسير الآيات، ونقل عنه المسائل اللغويّة والأدبيّة والرجاليّة والتاريخيّة». وقال: «كلّ ما ورد في هذا التفسير موجود في تفسير أبي الفتوح، إمّا بنفسه أو بتغيير بسيط أو بتلخيصه أو مع تغيير في العبارة، إلّا في مواضع معدودة، وأظنّ أنّ هذه المواضع مأخوذة من تفسير أبي الفتوح أيضًا، ولكن في موضع آخر من تفسيره، أي ذكر أبو الفتوح شيئًا في تفسير آية وجاء به صاحب گازر في تفسير آية أخرى».[٣]

وما يزال هذا التأثير إلى يومنا هذا مستمرًّا، حيث كُتِبَ باللغة الفارسيّة فقط -وحسب استقرائي الناقص جدًّا- مئات الكتب والمقالات بشأن تفسير أبي الفتوح، ومنها ما يبحث عن طريقته الخاصّة في ترجمة الآيات إلى الفارسيّة، ومنها ما يبحث عن القصص المذكورة فيه، ومنها ما يتكلّم على آرائه الكلاميّة، ومنها ما يُعدّ تلخيصًا له، وغير ذلك من الموضوعات التي يصعب إحصاؤها، وهاك قائمة بعض هذه الكتب والمقالات:

الكتب:[٤]

١. **ابوالفتوح رازی**، ناظم عزیزی و ابراهیم اکبری و یوسف بیگ‌باباپور، علمی فرهنگی شعبانی و منشور سمیر، ١٣٩٦ هـ.ش.

٢. **ابوالفتوح رازی (گوشه‌هایی از زندگی و برگ‌هایی از تفسیر ابوالفتوح رازی)**، محمّد

(١) رياض العلماء وحياض الفضلاء: ٧/ ٥١.

(٢) رياض العلماء وحياض الفضلاء: ٧/ ٢٣٦.

(٣) تفسير گازر: ي.

(٤) المذكور أوّلاً اسم الكتاب، ثم اسم المؤلّف أو المؤلّفين، ثم دار النشر، ثم سنة الطباعة.

قنبری، دارالحدیث، ١٣٨٤ هـ.ش.

٣. **ابو الفتوح رازی و تفسیر روض الجنان**، محمّد باهر، موسسه خانه کتاب و ادبیات ایران، ١٣٩٠ هـ.ش.

٤. **بررسی تاثیر دیدگاه های معتزله بر تفسیر ابو الفتوح رازی**، نجمه امیری، موسسه نشر سیمرغ آسمان آذرگان، ١٤٠٠ هـ.ش.

٥. **بررسی تطبیقی روش‌شناسی تفسیر ابو الفتوح رازی و تفسیر ملا فتح الله کاشانی**، یعقوب فتح الهی، پایگاه فرهنگ قلم علم، ١٣٩٢ هـ.ش.

٦. **پژوهش های قرآنی علامه شعرانی** رحمه‌الله **در تفاسیر مجمع البیان، روح الجنان ومنهج الصادقین**، سید محمّد رضا غیاثی‌کرمانی، موسسه بوستان کتاب، ١٣٨٥ هـ.ش.

٧. **پیشوای مفسران (مروری بر زندگی و آثار شیخ ابو الفتوح رازی)**، محمّد باهر، همشهری، ١٣٨٩ هـ.ش.

٨. **تحقیق در تفسیر ابو الفتوح رازی**، عسگر حقوقی و سید مجتبی صحفی و علی اکبر زمانی نژاد و سید ابوالحسن علوی، دار الحدیث، ١٣٨٤ هـ.ش.

٩. **تفسیر ابو الفتوح رازی در نگاه اندیشمندان**، سیدمحسن ناجی نصرآبادی، بنیاد پژوهشهای اسلامی آستان قدس رضوی، ١٣٩٧ هـ.ش.

١٠. **تفسیر پژوهی ابو الفتوح رازی (گزارش کتاب‌ها و پایان نامه‌ها)**، سید محمد علی ایازی، دار الحدیث، ١٣٨٤ هـ.ش.

١١. **تفسیر نورٌ علی نور (تعلیقات علاّمه شعرانی بر روض الجنان و روح الجنان)**، عباسعلی مردی و محسن صادقی، دار الحدیث، ١٣٨٤ هـ.ش.

١٢. **حدیث سده ششم: مرحوم فتال نیشابوری، مرحوم طبرسی، مرحوم ابو الفتوح رازی**، سیدمجتبی بحرینی، یوسف فاطمه، ١٣٩٣ هـ.ش.

١٣. **داستان پیامبران: برگرفته از تفسیر روض الجنان: حضرت موسی و نوح**، محمدرضا موحدی، موسسه فرهنگی دارالحدیث، ١٣٨٤ هـ.ش.

١٤. **داستان پیامبران: برگرفته از تفسیر روض‌الجنان: حضرت یوسف و سلیمان**، محمدرضا موحدی، موسسه فرهنگی دار الحدیث، ١٣٨٤هـ.ش.

١٥.**داستان داود و سليمان: برگرفته از تفسير روض‌الجنان و روح الجنان**، صلاح‌الدين حسامی، اميركبير ١٣٦٢ هـ.ش.

١٦.**در حضرت وحی و ولاء: تلخيص و بازنويسی منتخباتی از تفسير شيخ ابو الفتوح رازی**، جويا جهانبخش، اهل قلم، ١٣٨٤ هـ.ش.

١٧.**روش شيخ ابو الفتوح رازی در تفسير روض الجنان**، محمّدمهدی حقی، دانشگاه امام صادق، ١٣٨٤ هـ.ش.

١٨.**سبک شناسی ترجمه قرآن (بررسی ترجمه قرآن ابو الفتوح رازی و سيد علی موسوی گرمارودی)**، سهراب جينور، جام جوان، ١٤٠٠ هـ.ش.

١٩.**شناخت نامه شيخ ابو الفتوح رازی رحمه‌الله (شرح حال)**، علی‌اكبر زمانی‌نژاد، سازمان چاپ و نشر دارالحديث، ١٣٨٤ هـ.ش.

٢٠.**فرهنگ لغات، وجوه و متشابهات قرآن براساس تفسير ابو الفتوح رازی**، رضا اشرف زاده و نسرين قدمگاهی، سخن گستر، ١٣٨٨ هـ.ش.

٢١.**فضيلت سوره‌های قرآن**، حسين‌بن‌علی ابو الفتوح رازی، شركت چاپ و نشر بين الملل، ١٣٨٩ هـ.ش.

٢٢.**فهرست های مجلدات بيست گانه روض الجنان و روح الجنان**، علی اكبر زمانی نژاد و اصغر ارشاد سرابی و محمّد عليدوست و سيد محمّدباقر ميرنعمتی، دار الحديث، ١٣٨٤ هـ.ش.

٢٣.**قرآن كريم: با ترجمه فارسی، با استفاده از نسخه صحيح شده تفسير ابو الفتوح رازی و كشف الحقايق**، احمد كاويان‌پور، اقبال، ١٣٧٢ هـ.ش.

٢٤.**قرآن كريم با چهار ترجمه كهن: برگرفته از تفسير طبری، تفسير سورآبادی، تفسير ابو الفتوح رازی، تفسير كشف الاسرار**، محمّد شريفی، فرهنگ نشر نو و آسيم، ١٣٩٥ هـ.ش.

٢٥.**گزيده تفسير روض‌الجنان وروح‌الجنان: گنجينه متون دينی**، سيد علی اكبر ميرجعفری، كانون پرورش فكری كودكان و نوجوانان، ١٣٨٨ هـ.ش.

٢٦. **گزیده روض الجنان و روح الجنان**، احمد احمدی بیرجندی، بنیاد پژوهشهای اسلامی آستان قدس رضوی، ١٣٩٣ هـ.ش.

٢٧. **گزیده متون تفسیری فارسی با تاکید بر کشف الاسرار و روض الجنان**، احمد بن محمد میبدی و محمدمهدی رکنی یزدی، سمت، ١٣٩٤ هـ.ش.

٢٨. **ماخذ شناسی ابو الفتوح رازی**، محمد نوری، دار الحدیث، ١٣٨٤ هـ.ش.

٢٩. **مجموعه مقالات کنگره شیخ ابو الفتوح رازی**، جمعی از پژوهشگران، دار الحدیث، ١٣٨٤ هـ.ش.

٣٠. **منتخبات از تفسیر ابو الفتوح رازی**، رضیه حدایق شیرازی، ادیب مصطفوی، ١٣٧٢ هـ.ش.

٣١. **هفده گفتار در علوم قرآنی**، سید حسین حسینی، آفاق، ١٣٩٥ هـ.ش.

المقالات:

١. **آرای اصولی ابو الفتوح در تفسیر روض الجنان**، سید حسین هاشمی نصرآبادی، همایش شیخ ابوالفتوح رازی دوره ١، ٢٦/٠٨/١٣٨٤، ٩٩ - ١٤٠.

٢. **آشنایی با منابع معتبر شیعه: روض الجنان و روح الجنان فی تفسیر القرآن**، عبدالکریم پاک نیا تبریزی، مبلغان، اردیبهشت و خرداد ١٣٨٩ - شماره ١٢٨، ١٠٤ - ١٢١.

٣. **امینان وحی (روایات روض الجنان در کتاب مستدرک نوری)**، علی علیزاده، همایش شیخ ابوالفتوح رازی دوره ١، ٢٦/٠٨/١٣٨٤، ٣٠٥ - ٣٣٠.

٤. **انوار عرشی در گویش پارسی (تفسیر ثعلبی مأخذ برخی روایات روض الجنان)**، علی علیزاده، همایش شیخ ابو الفتوح رازی دوره ١، ٢٦/٠٨/١٣٨٤، ٤٤ - ٨٣.

٥. **ایمان و عمل صالح در دیدگاه ابو الفتح رازی**، رقیه فاضل انوار یزدی، کوثر، زمستان ١٣٨٦ - شماره ٢٦، ٥٧ - ٦٨.

٦. **بررسی اسلوب قرآنی تکرار و گونه‌ها و کارکردهای آن در تفسیر ابوالفتوح رازی (بررسی موردی سوره کافرون)**، علی علی محمّدی و سیمین ولوی، مطالعات سبک شناختی قرآن کریم، بهار و تابستان ١٤٠١ - شماره ١٠، ١٤٢ - ١٦١.

٧. **بررسی و تحلیل اضداد در دو تفسیر مجمع البیان و روض الجنان**، محسن قاسم پور و مرضیه صالح پور، لسان صدق، پاییز ١٣٩١ - شماره ٢، ٧٢ - ٩١.

٨. **بررسی ترجمه قرآن از تفسیر روض الجنان و روح الجنان**، حوری رضا زاده سفیده، مفتاح، تابستان و پاییز ١٣٩٦ - شماره ٤، ٢٩ - ٤٨.

٩. **بررسی تطبیقی تصویر راویان زن در داستان های سه تفسیر شیعی روض الجنان، جلاء الاذهان و منهج الصادقین**، عبدالله رادمرد و مریم صالحی نیا، جستارهای نوین ادبی، زمستان ١٤٠١ - شماره ٢١٩، ٣٣ - ٥٦.

١٠. **بررسی تطبیقی تفسیر تبیان و تفسیر روض الجنان**، حمید رضا اسلامیه، همایش شیخ ابو الفتوح رازی دوره ١، ٢٦/٠٨/١٣٨٤، ٨٤ - ١٣١.

١١. **پرتوی از فضایل حضرت زهرا عليها السلام در تفسیر روض الجنان و کشف الاسرار**، سید محمود خسروانی شریعتی، مشکوة، پاییز و زمستان ١٣٧٧ - شماره ٦٠ و ٦١، ٦٤ - ٧٦.

١٢. **پژوهشی تحلیلی پیرامون انواع سیاق در تفسیر روض الجنان و روح الجنان**، سودابه مظفری و زهره ناعمی و سید عدنان اشکوری و شهلا بابایی، پژوهش های تفسیر تطبیقی، بهار و تابستان ١٣٩٩- شماره ١١، ١٤٣ - ١٦٠.

١٣. **تأثیر عرفان بر تفاسیر قرآن بر اساس دو تفسیر روض الجنان و کشف الاسرار**، اصغر بابا سالار، مطالعات عرفانی، بهار و تابستان ١٣٨٧ - شماره ٧، ٥ - ٢٤.

١٤. **تأویل در تفسیر روض الجنان و روح الجنان**، سید ابراهیم سجادی، پژوهشهای قرآنی، بهار ١٣٨٤ - شماره ٤١، ١٢٦ - ١٤٧.

١٥. **تحلیل رویکرد ابو الفتوح رازی در مواجهه با اختلاف قرائات در تفسیر روض الجنان و روح الجنان**، محمّدرضا حاجی اسماعیلی و داود اسماعیلی و زهرا شفیعی، مطالعات قرائت قرآن، بهار و تابستان ١٣٩٩ - شماره ١٤، ١١ - ٣٠.

١٦. **تحلیلی بر تمایز آرا در باب جامعیت قرآن با تاکید بر دیدگاه تفسیری ابو الفتوح رازی**، زهره اخوان مقدم، دانشنامه علوم قرآن و حدیث، بهار و تابستان ١٣٩٩ - شماره ١٣، ١٥ - ٣٦.

١٧. **تصویر شیطان در تفسیر روض الجنان ابو الفتوح رازی**، مهدی جلالی، همایش شیخ ابو الفتوح رازی دوره ١, ٢٦/٠٨/١٣٨٤, ٤٢٩ - ٤٦١.

١٨.چند ویژگی زبانی روض الجنان، محمّد مهیار، بینات، پاییز ١٣٨٤ - شماره ٤٧، ٧٨ - ٨٣.

١٩.دست نویس‌های روض الجنان و روح الجنان، سید محمّد حسین حکیم، ماه کلیات، اردیبهشت و خرداد ١٣٨٥ - شماره ١٠١ و ١٠٢، ١٢ - ١٩.

٢٠.دستور باش «تفسیر ساختی ویژه در روض الجنان و روح الجنان»، سید جلیل ساغروانیان، مشکوة، تابستان ١٣٦٩ - شماره ٢٧، ٨٠ - ٩٥.

٢١.روض الجنان، محمّد رضا زاد هوش، ماه دین، دی و بهمن ١٣٨١ - شماره ٦٣ و٦٤، ٥٢ - ٧٧.

٢٢.روض الجنان اجتهادی یا مأثور؟ رضا بابایی، بینات، پاییز ١٣٨٤ - شماره ٤٧، ١٣٤ - ١٤٧.

٢٣.روض الجنان و اسباب نزول، سید محمّد حسین مبلغ، پژوهشهای قرآنی، بهار ١٣٧٤ - شماره ١، ١٨٣ - ٢٠٠.

٢٤.سبک تفسیری ابو الفتوح رازی و جایگاه حدیث در آن، کامران ایزدی مبارکه، پژوهشنامه قرآن و حدیث، تابستان ١٣٨٦ - شماره ٢، ١٠٩ - ١٣٨.

٢٥.شمه‌ای از فضایل علی عليه‌السلام در کتاب «روض الجنان و روح الجنان»، احمد احمدی بیرجندی، مشکوة، زمستان ١٣٧٣ - شماره ٤٥، ٥٢ - ٦٧.

٢٦.فهرست اشعار روض الجنان، علی اکبر زمانی نژاد، آینه پژوهش، مهر و آبان ١٣٨٤ - شماره ٩٤، ١١٨ - ١٢٢.

٢٧.قراءات و نقش آن در تفسیر ابوالفتوح رازی، جمال فرزند وحی، همایش پژوهش های میان رشته‌ای قرآن و انگاره های علوم زیستی دوره ٢، ٢٨/٠٧/١٤٠٠، ٦١٤ - ٦٢٤.

٢٨.کلام «اهل اشارت» در تفسیر روض الجنان، جویا جهانبخش، آینه پژوهش، مهر وآبان ١٣٨٤ - شماره ٩٤، ٣٣ - ٤٦.

٢٩.گلگشتی در تفسیر روض الجنان، محمّد رضا پاک، آینه پژوهش، مهر و آبان ١٣٨٤ - شماره ٩٤، ٧٨ - ٨٧.

٣٠.مطالعه تطبیقی آرای کلامی تفاسیر روض الجنان و مفاتیح الغیب، محسن قاسم پور

و پیمان کمالوند، مطالعات تفسیر تطبیقی، بهار و تابستان ۱۳۹۵ - شماره ۱، ٦١ - ٨٦.

٣١. **معیارهای نقد دیدگاه‌های مفسّران در روض الجنان**، محمّد بهرامی، پژوهشهای قرآنی، بهار ١٣٨٤ - شماره ٤١، ٥٢ - ٧٥.

٣٢. **معیار نقد حدیث در تعلیقات علّامه شعرانی بر روض الجنان**، عباس علی مردی، آینه پژوهش، بهمن و اسفند ١٣٨٤ - شماره ٩٦، ٢ - ٧.

٣٣. **مغفولات بلاغت در تفسیر روض الجنان و روح الجنان ابو الفتوح رازی**، احمد نظری و قاسم صحرائی، بلاغت کاربردی و نقد بلاغی، زمستان ١٤٠٠ - شماره ١٢، ٦٣ - ٧٤.

٣٤. **مقایسه تحلیلی رویکرد حاکم بر ترجمهٔ قرآن ابو الفتوح رازی و گرمارودی با تفسیر عرفانی کشف‌الاسرار**، سهراب جینور و نادعلی عاشوری، عرفان اسلامی، پاییز ١٤٠٠ - شماره ٦٩، ٣١٧ - ٣٣٦.

٣٥. **نسخ از منظور روض الجنان**، علی رضوی، پژوهش‌های قرآنی، بهار ١٣٨٤ - شماره ٤١، ١٧٤ - ١٨٥.

٣٦. **نکته‌های نویافته بلاغی از دو تفسیر قرآنی روض الجنان ابوالفتوح رازی و کشف الاسرار ابو الفضل میبدی**، احمد نظری و قاسم صحرایی، زیبایی‌شناسی ادبی، زمستان ١٤٠١ - شماره ٥٤، ٩ - ٣٢.

٣٧. **نگاهی به باورهای عامیانه در تفسیر روض الجنان**، محمّد ایرانی، همایش شیخ ابوالفتوح رازی دوره ١, ٢٦/٠٨/١٣٨٤, ٢١٥ - ٢٣٨.

٣٨. **نگاهی به ترجمه ابو الفتوح رازی در تفسیر روض الجنان**، محمّد مهیار، نامهٔ پارسی، سال چهارم بهار ١٣٧٨ - شماره ١، ٢٢٤ - ٢٣٢.

٣٩. **نگاهی تطبیقی به «روض الجنان» و «مجمع البیان»**، سید موسی صدر، پژوهش‌های قرآنی، بهار ١٣٨٤ - شماره ٤١، ٧٦ - ٩٥.

٤٠. **واژه گزینی و گرته برداری دستوری در ترجمه‌های کهن قرآن (مقایسه کشف الاسرار و روض الجنان)**، علی اصغر شهبازی، مطالعات ادب اسلامی، بهار و تابستان ١٤٠١ - دوره اول شماره ٢، ١ - ١٨.

٤١. **ویژگی‌های دستوری تفسیر روض الجنان**، محمّد ایرانی، همایش شیخ ابو الفتوح رازی دوره ١، ٢٦/٠٨/١٣٨٤، ٦٩ - ١٠٤.

٤٢. **ویژگی‌ها و منهج تفسیری روض الجنان**، حمید رضا اسلامیه، بینات، پاییز ١٣٨٤ - شماره ٤٧، ١٤٨ - ١٧٢.

نسخ الكتاب وطبعاته

طُبع هذا التفسير لأوّل مرّة بأمرٍ من الملك مظفّر الدين شاه، خامس سلاطين السلالة القاجاريّة، ويرجع تاريخ هذه الطبعة إلى سنة ١٣٢٣ هـ.ق، وحقّقه حينذاك السيّد محمّد كاظم الطباطبائيّ التبريزيّ مع جماعة من المحقّقين، ونُشر جزءان منه في حياة الملك، ونُشرت باقي أجزائه بعد وفاته بتحقيق محقّقين آخرين بأمرٍ من عليّ أصغر الحكمت وزير المعارف آنذاك، ثمّ طُبع الكتاب بتمامه في سنة ١٤٠٤ هـ.ق، بهمّة مكتبة السيّد المرعشيّ النجفيّ ضمن خمسة مجلّدات، وأُلحق بنهاية الكتاب تحقيقٌ في حياة أبي الفتوح وتفسيره، للعلّامة محمّد القزوينيّ، والطبعة الثانية لهذا الكتاب كانت بتحقيق وتعليق قُمْشَئِيّ في عشرة مجلّدات، والطبعة الثالثة كانت بتحقيق وتعليق العلّامة الشعرانيّ في اثني عشر مجلّدًا، والطبعة الأخيرة كانت بتحقيق الدكتور محمّد جعفر ياحقي والدكتور محمّد مهديّ ناصح، في عشرين مجلّدًا على نحو تجزئة المؤلّف نفسه، وفي هذه الطبعة الأخيرة حُقّق هذا الكتاب على ضوء ثماني وثلاثين نسخة مخطوطة خلال عشر سنوات وطبعته العتبة الرضويّة، وحصل هذا التحقيق على جائزة كتاب السنة في إيران.[1] وهناك أكثر من ثلاث وخمسين نسخة مخطوطة لهذا الكتاب في متناول أيدينا، وهذا الكمّ الهائل من النسخ الخطّيّة الموزّعة في مكتبات البلدان المختلفة يدلّ على مدى أهمّيّة هذا الكتاب.

لغة الكتاب

دُوّن هذا الكتاب قبل تسعة قرون تقريبًا باللغة الفارسيّة، واللغة الفارسيّة آنذاك تختلف عن اللغة الفارسيّة المتداولة في عصرنا الحاضر اختلافًا هائلًا في المفردات

(١) ينظر روش شيخ ابو الفتوح رازی در تفسير روض الجنان: ١٦.

والتراكيب، والشاهد على ذلك إعادة تدوين جزء من هذا التفسير باللغة الفارسيّة الحديثة، (أي نقلُه من الفارسيّة القديمة إلى الفارسيّة الحديثة) على يد أحد الخبراء في هذا المجال، وهو الأستاذ جويا جهانبش الباحث في الأدب الفارسيّ والتراثيّ الشهير[١]، وكذلك اشتمل كتاب دراسي في الجامعات الإيرانيّة لطلّاب اللغة الفارسيّة على عبارات من تفسير أبي الفتوح بجانب عبارات من تفسير كشف الأسرار، مع ذكر معاني المفردات، وتوضيح العبارات والتراكيب، ويعدّ هذا الكتاب من الكتب الدراسيّة الأصليّة لطلّاب اللغة الفارسيّة، يتعرّفون من خلاله على اللغة الفارسيّة القديمة.[٢]

وأعتقد أنّ هذا السفر فائق الأهمّيّة والعظمة، قد تأخّر نقله إلى العربيّة قرونًا، فمن المفترض أنْ ينقل هذا الكتاب إلى العربيّة في أقرب الأوقات، حتّى يستفيد منه الباحثون والعلماء الذين لا يتقنون اللغة الفارسيّة القديمة، والسبب في عدم نقله إلى العربيّة إلى يومنا هذا - مع فرط أهمّيّته - صعوبة لغة الكتاب، ولا بدّ من الإشارة إلى أنّ كبر حجمه كذلك يعدّ من الأسباب التي أدّت إلى عدم نقله إلى العربيّة، فإنّ ترجمة كتاب يقع في عشرين مجلّدًا ليس بأمر هيّن.

(١) در حضرت وحی و ولاء: تلخیص و بازنویسی منتخباتی از تفسیر شیخ ابو الفتوح رازی، جویا جهانبخش، اهل قلم، ١٣٨٤هـ.ش.

(٢) گزیده متون تفسیری فارسی با تاکید بر کشف الاسرار و روض الجنان، احمدبن‌محمد میبدی ومحمدمهدی رکنی‌یزدی، سمت، ١٣٩٤هـ.ش.

المصادر والمراجع

أوّلاً: القرآن الكريم

ثانيًا: المصادر العربيّة

١. أسد الغابة في معرفة الصحابة، أبو الحسن عزّ الدين ابن الأثير، عليّ بن محمّد الجزريّ (ت٦٣٠ هـ.ق)، دار ابن حزم، بيروت، ط ١، ٢٠١٢م.

٢. الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن عليّ الشهير بـ(ابن حجر العسقلانيّ) (ت ٨٥٢ هـ.ق)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعليّ محمد معوّض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٥م.

٣. الأعلام، خير الدين بن محمود الزركليّ الدمشقيّ (ت ١٣٩٦ هـ. ق)، دار العلم للملايين، بيروت، ط١٥، ٢٠٠٢م.

٤. أعيان الشيعة، السيّد محسن الأمين (ت ١٣٧١هـ.ق)، تحقيق: السيّد حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، د. ط، ١٩٨٣م.

٥. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، علاء الدين مُغْلطاي بن قليج البكجريّ الحنفيّ (ت ٧٦٢ هـ.ق)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، وأبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ط١، ٢٠٠١م.

٦. أمل الآمل في علماء جبل عامل، الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ (ت ١١٤٠هـ. ق)، تحقيق: السيد أحمد الحسينيّ، مكتبة الأندلس، بغداد، ط ١، ١٣٨٥ هـ.ق.

٧. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار عليهم السلام، العلّامة محمّد باقر المجلسيّ (ت١١١٠ هـ.ق)، مؤسّسة الوفاء، بيروت، ط٢، ١٤٠٣ هـ.ق.

٨. البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآباديّ (ت ٨١٧ هـ.ق)، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ط١، ٢٠٠٠م.

٩. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين محمّد بن أحمد الذهبيّ (ت ٧٤٨هـ. ق)، تحقيق: عمر عبد السلام التدمريّ، دار الكتاب العربيّ، بيروت، ١٩٩٣م.

١٠. الثقات، محمد بن حبَّان التميميّ البُستي (ت ٣٥٤ هـ. ق)، تحقيق: محمد عبد المعيد، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند، ط١، ١٩٧٣م.

١١. خاتمة مستدرك الوسائل، الشيخ المحدّث حسين النوريّ الطبرسيّ (ت ١٣٢٠هـ.ق)، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام، قم، ط١، ١٤١٥ هـ.ق.

١٢. الدر الثمين في أسماء المصنفين، عليّ بن أنجب تاج الدين ابن السَّاعي (ت ٦٧٤هـ. ق)، تحقيق: أحمد شوقي بنبين، محمد سعيد حنشيّ، دار الغرب الإسلاميّ، تونس، ط ١، ٢٠٠٩م.

١٣. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، آغا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ. ق)، إسماعيليان، قم، وكتاب خانة إسلامية، طهران، ب ط، ١٤٠٨ هـ .ق.

١٤. رجال صحيح مسلم، أحمد بن عليّ أبو بكر ابن مَنْجُويَه (ت ٤٢٨هـ . ق)، تحقيق: عبد الله الليثيّ، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤٠٧ هـ .ق.

١٥. روضات الجنات فى أحوال العلماء والسادات، السيّد محمّد باقر الخوانساريّ (ت ١٣١٣ هـ.ق)، إسماعيليان، قم، ط١، ١٣٩٠ هـ.ش.

١٦. رياض العلماء وحياض الفضلاء، الميرزا عبد الله الأفندي (ت ١٢هـ. ق)، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ، مكتبة السيّد المرعشيّ، قم، د. ط، ١٤٠١ هـ. ق.

١٧. سِير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ (ت ٧٤٨ هـ. ق)، تحقيق: مجموعة محقّقين بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسّسة الرسالة، بيروت، ط ٣، ١٩٨٥م.

١٨. طبقات الحفّاظ، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطيّ (ت ٩١١هـ. ق)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣ هـ.ق.

١٩. الطبقات الكبرى، محمّد بن سعد بن منيع الزهريّ الشهير بـ(ابن سعد) (ت ٢٣٠هـ. ق)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلميّة، ط١، ١٩٩٠م.

٠٢. طبقات المفسّرين، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطيّ (ت ٩١١هـ.ق)، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ط١، ١٣٩٦ هـ.ق.

١٢. الفهرست، أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ (ت ٤٦٠هـ.ق)، تحقيق: جواد القيوميّ، مؤسّسة النشر الإسلاميّ، قم، ط١، ١٤١٧ هـ.ق.

٢٢. الفهرست، ابن النديم (ت ٣٨٠هـ.ق)، تحقيق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة، بيروت، ط٢، ١٤١٧هـ.ق.

٢٣. فهرست منتجب الدين بن بابويه الرازيّ (ت ٥٨٥ هـ.ق)، تحقيق: جلال الدين الأرمويّ، مكتبة السيّد المرعشيّ، قم، د. ط، ١٣٦٦ هـ.ش.

٢٤. لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي الشهير بـ(ابن حجر العسقلانيّ) (ت ٨٥٢ هـ. ق)، تحقيق: دائرة المعارف النظامية، مؤسّسة الأعلميّ للمطبوعات، بيروت، ط٢، ١٩٧١م.

٥٢. معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنفين منهم قديمًا وحديثًا، مشير الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن شهر آشوب (ت هـ. ق)، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، د.ط، ١٩٦١م.

٢٦. معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، شهاب الدِين أَبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحمويّ (ت٦٢٦ هـ . ق)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ط ١، ١٩٩٣م.

٢٧. معجم رجال الحديث، السيّد أبو القاسم الخوئيّ (ت ١٤١٣هـ.ق)، مؤسّسة الإمام الخوئي الإسلاميّة، النجف الأشرف، ط٥، ١٩٩٢م.

٢٨. معجم المؤلّفين، عمر رضا كحالة (ت ١٤٠٨ هـ.ق)، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ب ط.

٩٢. مناقب آل أبي طالب، مشير الدين أبي عبد الله محمد بن عليّ بن شهر آشوب المازندراني (ت ٥٨٨ هـ ق)، المحقّقان: الآشتيانيّ ورسولي، العلامة، قم، ط١، ١٣٧٩ هـ.ق.

٠٣. موجز دائرة المعارف الإسلاميّة، مجموعة من المؤلّفين، مركز الشارقة للإبداع الفكريّ، ط١، ١٩٩٨م.

٣١. موسوعة طبقات الفقهاء، اللجنة العلميّة في مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام، مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام، قم، ط١، ١٤١٨هـ.ق.

٣٢. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبيّ (ت ٧٤٨ هـ. ق)، تحقيق: عليّ محمّد البجاويّ، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٩٦٣م.

٣٣. نزهة الألباء في طبقات الأدباء، أبو البركات الأنباريّ (ت ٥٧٧ هـ.ق)، تحقيق: إبراهيم السامرائيّ، مكتبة المنار، الزرقاء، ط٣، ١٩٨٥م.

٣٤. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا بن محمد البابانيّ البغدادي (ت ١٣٣٩ هـ.ق)، وكالة المعارف، إسطنبول، د. ط، ١٩٥١ – ١٩٥٥م.

ثالثًا: المصادر الفارسيّة

٣٥. تفسير گازر، ابو المحاسن جرجانى، تصحيح: جلال الدين ارموى، بى جا، چاپ اول، ١٣٣٧ هـ.ش.

٣٦. تفسير نور على نور تعليقات علامه شعرانى بر روض الجنان و روح الجنان، ابو الحسن شعرانى، دار الحديث، قم، چاپ اول، ١٣٨٤ هـ.ش.

٣٧. حديقة الشيعة، مقدس اردبيلى، تصحيح: صادق حسن زاده وعلى اكبر زمانى نژاد، انصاريان، قم، چاپ سوم، ١٤٢٥ هـ.ق.

٣٨. خدمات متقابل اسلام و ايران، مرتضى مطهرى، انتشارات صدرا، تهران، چاپ پنجاه و ششم، ١٣٩٦هـ.ش.

٣٩. روش شيخ ابو الفتوح رازى در تفسير روض الجنان، محمدمهدى ياحقى، دانشگاه امام صادق، تهران، بى چاپ، ١٣٨٣ هـ.ش.

٤٠. روض الجنان وروح الجنان، أبو الفتوح رازى، تحقيق: محمدجعفر ياحقى و محمدمهدى ناصح، آستان قدس رضوى، مشهد مقدس، چاپ اول، ١٣٧١ هـ.ش.

٤١. ريحانة الأدب فى تراجم المعروفين بالكنيه أو اللقب، محمّد على مدرس تبريزى، كتابفروشي خيام، تهران، چاپ سوم، ١٣٦٩ هـ.ش.

٤٢. شناخت نامه شيخ ابو الفتوح رازي، على اكبر زمانى نژاد، دار الحديث، قم، چاپ اول، ١٣٨٤ هـ.ش.

٤٣. مجالس المؤمنين، قاضى نور الله شوشترى، انتشارات اسلاميه، تهران، چاپ چهارم، ١٣٧٧ هـ.ش.

Manuscripts Indexes and bibliographies of publications

425	Catalogue of the Manuscripts of the Library of the Late Scholar Professor Muhammad Ali al-Balaghi / Part Three and final	Prepared by: Salah Mahdi al-Sarraj / Director of the Center for Manuscript Imaging and Cataloging at The Holy Shrine of al-Abbas (a) Presented by: Dr. Sand Muhammad Ali al-Balaghi Iraq
489	Index of Al-Ridwan Journal	Ali Addayy al-husnawi Center for Heritage Revival The Holy Shrine of al-'Abbas (a) Iraq

Heritage News

577	From Heritage News	Prepared By Editorial Board

Reviewed texts

315	A Treatise on the Six Relations Between Praise & Gratitude By Muhammad al-Said ibn Muhyi al-Din al-Jazairi (1278 AH)	Manuscript Editing by: Professor Dr. Allawi Sadir Jazi Ibn Rushd College of Education - University of Baghdad Dr. Ali hikmat Fadil Muhammad Ibn Rushd College of Education - University of Baghdad Iraq
333	Wiqayat al-Hidayah By: Sheikh Abd al-Wahhab al-Sharif al-Qazwini (d. 1270 AH)	Manuscript Editing by: Sheikh Zuhayr al-Hilli Heritage Revival Center - The Holy Shrine of al-'Abbas (a) Iraq
363	Licenses (Ijazat) Granted by Sayyid Nimat Allah al-Jazairi (d. 1112 AH) to Mulla uhammad Qasim (fl. 1088 AH)	Manuscript Editing by: Sheikh Muhammad Lutf Zadah al-Tabrizi Heritage Researcher – Islamic Seminary- Holy Najaf Iran

Criticism of Heritage works

383	A Critical Observations on: (Nuzhat al-Udaba wa Tuhfat al-Zurafa by Badr al-Din al-Dimyati)	Professor Dr. Abbas Hani al-Jarrakh Directorate of Education, Babylon Iraq

Content

Heritage studies

17	Abu al-Futuh al-Razi and His Commentary Rawd al-Jinan wa Ruh al-Janan	Sayyid Muhammad husayn hamid Nadir Murad al-Musawi Islamic Seminary- Holy Najaf Iran
75	A study of the book (AL-filaha AL-montakhba) and its manuscripts By Taybugha Al-Tamani Tamri (Eighth century AH = fourteenth century AD)	Professor Dr. Ammar Muhammad al-Nahhar Faculty of Arts - Department of History - University of Damascus Syria
117	Jalal al-Din Menguberdi and His Role in Entrenching the Mongol Invasions in Iraq and Adjacent Regions	Yusuf al-Hadi Heritage Researcher Iraq
183	The Manuscript from Paper-Based to Digital: The National Library of Morocco as a Model	Dr. Al-Ghali Benhssoum Moulay Ismail University Morocco
205	Sheikh Muhammad Mahdi al-Fattuni al-amili al-Najafi (d. 1183 AH): His Life, Scholarly Licenses (Ijazahs) & Works	Prepared by: Ali Laftah al-isawi The High Commission for Heritage Revival - The Holy Shrine of al-'Abbas (a) Iraq
283	Does the Lignin Compound Play an Inhibitory Role Against Oxidation of Iron-Gall Inks and Cellulose in Paper Manuscripts? A Comparative Experimental Study	Dr. Medeen Hamed Abdel Hadi Mahmoud Faculty of Archaeology – Fayoum University Egypt

lowing regulations:

1. The researcher or reviewer will be informed of delivering the posted material to be published within a period may not exceed the maximum of two weeks.
2. The researchers should be reminded of the publication acceptance of the editorial board within a period may not exceed the maximum of two months.
3. The pieces of research, whose evaluators realize that it should be amended or be added to, will be returned to their writers in order to be organized accurately before publication.
4. The researchers will be informed if their pieces of research are rejected without mentioning the reasons of rejection.
5. Every researcher will be given one copy of the issue in which his research is published, with three separate pieces of research from the same published material and a reward, as well.

- **The journal considers the following priorities in publication:**

1. The date of receiving the research by the editor-in-chief.
2. The date of presenting the revised pieces of research.
3. The variety of the research materials as far as possible.

- The published pieces of research express the opinions of their writers and do not necessarily reflect the opinions of the journal.
- The pieces of research are arranged according to the technical considerations which have nothing to do with the status of the researcher.
- The reviewer or the researcher who is not known for the journal has to send on the journal email, a brief biographical note, his address and email, for the introductory and documentary purposes on the following email: ***Kh@hrc.iq***
- Editorial board reserves the right to make the required amendments upon the approved pieces of research for publication.
- The board of editors will chose distinguished researches published in the magazine, and vows to republish them separately.

The Publishing Terms

- The journal should publish the scientific pieces of research that are related to the manuscripts and documents, reviewed texts, direct studies, and objective critical follow-ups which are related to it.
- The researcher should commit himself with the requisites of the scientific research and its rules in order to get benefit from its sources, and be within the frame of the Researchers 'style during discussion and criticism. Otherwise, the examined research or the text will contain certain topics that attempt to raise the feeling of sectarianism or even sensitivity towards any belief, ideology, or sect.
- The research should not be published previously or presented to other means of publication. The researcher is responsible for doing an independent commitment.
- The font should be in (Simplified Arabic). The texts printing size should be (16), and the margines printing size should be (12), and the pages number should not be less than (20).
- The reviewed research or text should be printed on the (A4) type of paper in one copy with a CD. The pages should be numbered successively.
- The research should be presented with its Arabic and English abstracts, each in a separate paper including the title of the research.
- The familiar scientific principles, documentation and references should be taken into account. The documentation should include the name of the source, the number of the part and the page
- The research should be presented with a separate list of references including the title of the source, the name of the author, the name of the investigator or the interpreter if s/he is available, the publishing country name, the place of publication and finally the date of publication. The name of the books and pieces of research should be arranged alphabetically. And if there are foreign references, they should be added separately, i.e. not within the Arabic references
- Researches shall be subject to the scientific deduction program and to a confidential assessment of its validity for publication, and shall not be returned to its owners, whether accepted for publication or not, according to the fol-

Dr. Abbas Hani Al- Grakh (Iraq)

Ministry of Education – Babylon Directorate of Education

Dr. Ali Fareg Al- Ameri (Italy)

Ambrosiana Library / Milano

Collage of Sociology – University of Milano Bicocca

Advisory board

Prof. Dr. Sahib G. Abo Genaah (Iraq)

Collage of Arts – Al-Mustansiriyah University

Prof. Dr. Tarek Abed Aoun Al Janabi (Iraq)

College of Education - Al-Mustansiriya University

Prof. Nebeela Abd Al- Muna>m (Iraq)

Arab Scientific Heritage Revival Centre – Baghdad University

Prof. Dr. Ahmed Shawky Benbin (Morocco)

Director of Al-Hassania Library at the Royal Palace in Rabat

Dr. Saeed Abd Al- Hammeed (Egypt)

Director General of Restoring Museums of Antiquities– Ministry of Egyptian Antiquities

Prof. Dr. Fadhil Al- Beyaat (Turkey)

The Research Centre for Islamic History, Art and Culture

Prof. Dr. Munther A. Al Muntheri (Iraq)

Collage of Arts – Baghdad University

Prof. Dr. Waleed M. Al- Seraakbi (Syria)

Collage of Arts – Hama University

The general supervision

His Eminence Sayid Ahmed Al- Saafi

Editor-in-chief

Sayid Layth Al- Musawi

Managing editor

Mohammad Al-Wakeel

Sub editor

Dr. Husayn Al-Sheibaani

Editorial board

Dr. Ali Habeeb Al- Aedaani

Dr. Ammer Mahmoud AL-Kaabi

Hasan Arebi Al-Khalidi

Art Director

Ali Hussien Alwan ALtamimi

English Translation

Habib AL Zaatar\ Lebanon

Al- Abbas Holy Shrine
The High Commission for Heritage Revival
The Heritage Revival Centre

Al-Abbas Holy Shrine. The High Commission for Heritage Revival. The Heritage Revival Centre.

AL-Khizanah : A Half Annual Scientific Journal which is Concerned with Manuscripts and Documents \ Issued by The Heritage Revival Centre.- Karbala, Iraq : Abbas Holy Shrine, The High Commission for Heritage Revival, The Heritage Revival Centre, 1438 hijri = 2017-

Volume : Illustrations ; 24 cm

Semi-Annual.- The Seventeenth Issue, The ninth year, September 2025-

Includes Bibliographies.

Text in Arabic abstract in Arabic and English.

ISSN : 4586 - 2521

1. Manuscripts --Periodicals 2. Periodicals Arabic -- Iraq. A. title.

LCC : Z115.1 .A8378 2025 NO. 18

Cataloging Center and Information Systems - Library and House of Manuscripts of Al-Abbas Holy Shrine

You can contact or communicate with the journal via:

00964 7813004363

To explore the issues of Al-Khizana Journal and stay updated with its latest publications, please scan the QR code below.

ISSN : 4586 - 2521

Consignment Number in the Housebook and Iraqi Documents: 2245, 2017

Iraq- Holy Karbala

Post-Office: Holy Karbala P.o (233)

Sale Price

Inside Iraq: 10$ - Outside Iraq: 15$

Al- Abbas Holy Shrine
The High Commission
for Heritage Revival

Al-Khizanah

A Half Annual Scientific Journal which is Concerned with Manu-scripts Heritage and Documents

Issued by
The Heritage Revival Centre

The Eighteenth Issue, The ninth year,
Safar 1447 AH - September 2025

In the Name
of Allah the
Compassionate
the Merciful

PRINT ISSN : 2521 - 4586

Al-Khizanah

A Half Annual Scientific Journal which is Concerned with Manuscripts Heritage and Documents

Issued by
The Heritage Revival Centre

The Eighteenth Issue, The ninth year,
Safar 1447 AH - September 2025

for contact:
mob: 00964 7813004363
web: kh.hrc.iq
email: kh@hrc.iq